KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education

مملكة البحرين

وزارة التربية والتعليم

دليل المعلم المواد التجارية

أساسيات الجودة
ونماذج التميز

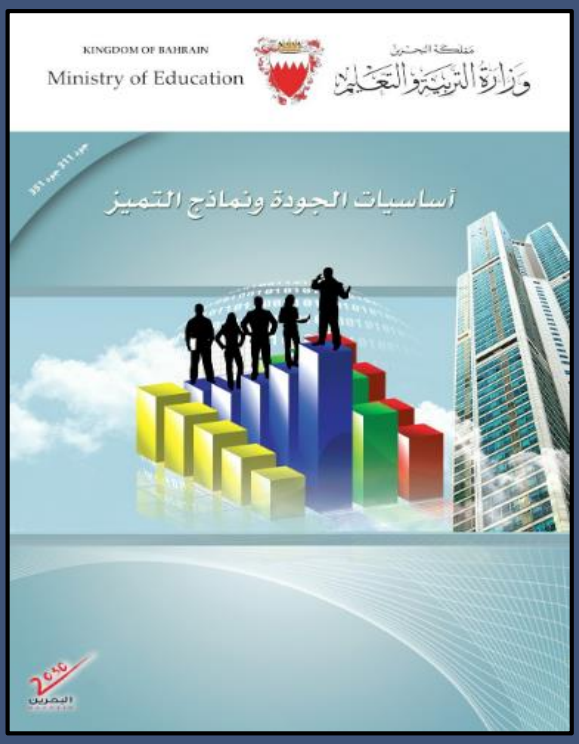

دليل المعلم المواد التجارية

أساسيات الجودة ونماذج التميز

الطبعة الأولى

1445هـ-2023م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة
ملك مملكة البحرين المعظم حفظه اللّه ورعاه

الفهرس

– رؤية المنهج ورسالته	8
– مقدمة الدليل	9
الإطار النظري لدليل المعلم	11
– أهمية الدليل	12
– أهداف الدليل	13
– مداخل تدريس المنهج	14
– إدماج مهارات القرن الـ 21	20
– تعزيز مفاهيم المواطنة في المواد التجارية	23
– استراتيجيات التعليم والتعلم	26
– استراتيجيات التعليم المتمايز	33
– الوسائل والمصادر التنقية لتدريس مساقات المواد التجارية	40
– أساليب التقويم	42
– هياكل الدروس لمساقات المواد التجارية	48
الإطار التطبيقي لدليل المعلم	55
– مقرر أساسيات الجودة ونماذج التميز (جود 210 – جود 805)	56

رؤية منهج المواد التجارية

بناء جيل ريادي مبدع مبتكر متميز مؤهل لقيادة قطاع الأعمال قادر على التفاعل بإيجابية لمواكبة متطلبات سوق العمل.

رسالة منهج المواد التجارية

يسهم تخصص المسار التجاري في خلق بيئة تعليمية تعلمية مستدامة بحيث تؤهل خريجين متميزين من حيث التأهيل المعرفي والمهاري والمهني في المجالات الإدارية والمحاسبية والاقتصادية والمالية والريادية بما يدعم قدراتهم على العطاء والابتكار والابداع لاحتياجات سوق العمل في قطاعات الإنتاج والخدمات المختلفة محليًا ودوليًا وإقليميًا.

المقـــــدّمـــــة

حمدًا لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ﷺ وبعد؛ فهذا دليل المعلم للمواد التجارية لتوحيد المسارات – المسار التجاري من سلسلة أدلة المعلم في هذا المبحث، أعد ليكون مرفقًا لكتاب الطالب للمسار المذكور. وقد اشتمل الدليل على المقرر المشروعات الصغيرة وريادة الأعمال.

الأفاضل والفضليات ... معلمي ومعلمات المواد التجارية،،،
هذا دليل المعلم لمنهج المواد التجارية، نقدمه لكم مساعدًا على فهم فلسفة المنهج وأبعاده، وتحقيق غاياته، وتنفيذه بأداء متميز، وموجهًا إلى استخدام الاستراتيجيات النشطة في تحقيق معايير التعلم ونواتجه.

ويأتي دور المعلم مكمّلاً ورئيسيًا لتحمُّل مسؤوليَّة تعليم الطلبة وتعلّمهم، وتعميق الوعي بالمفاهيم والعلاقات والنظرّيات، وإدراكها، وتوظيفها في المجالات كافّة، ولمساعدة المعلم في تحمل هذه المسؤولية العظيمة كان هذا الدليل، وقد جاء على جزئيين: الجزء الأول يحتوي على الإطار النظري، والجزء الثاني يعرض الإطار التطبيقي للمقررات.

وقد تناول الجزء الأول على إرشادات عامة لاستعمال الكتاب وأبعاد بناء منهج المواد التجارية وفلسفته المتمثلة في مواصفات الطالب البحريني، ويقدم أمثلة تطبيقية من المنهج لتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين، ومفاهيم الابتكار والريادة، ومفاهيم التنمية المستدامة، ومفاهيم المواطنة، وتوظيف التكنولوجيا في المنهج، ويقدم موجهات مهنية وأخلاقية للمعلم، وخارطة الكتاب المدرسي، وطرق تعزيز مفاهيم المواطنة، واستراتيجيات تنمية مهارات التكفير المنهجي والتحليل وحل المشكلات مع التوضيح بأمثلة من المنهج أيضًا، وطرق إثارة الدافعية لدى المتعلمين، وكما يحتوي الجزء النظري على أساليب التقويم والوسائل والمصادر لتدريس مقررات المواد التجارية وهياكل الدروس.

أما الجزء الثاني من الدليل (الإطار التطبيقي)، والمتمثل في الخطة الفصلية وتحليل الأهداف التفصيليّة للوحدات والدروس، ويركز الدليل على كيفية تنفيذ كل درس من دروس المنهج؛ فيحدد نواتج التعلم الدرس، والزمن المخصص لتنفيذه، ويقدَّم تحليلًا لمضمون الدرس بذكر جوانب التعلم المتضمنة

فيه، ويقترح الأدوات والوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس الدرس، ويتناول خطة تنفيذ كل نشاط من أنشطة التعلم ببيان الهدف منه، وإجراءات تنفيذه، وتقويمه.

وإذ نقدَّم هذا الدليل للمعلمين والمعلمات لمساعدتهم على الأداء التدريسي المتميز في تنفيذ منهج المواد التجارية، نؤكد على حرية المعلم في الإضافة والتعديل للتدريس بإبداع، كما نرجو الله أن تتحقق الفائدة المرجوة منه كما خططنا وسعينا.

فريق الإعداد

الإطار النظري
لدليل المعلم

أهمية الدليل

في إطار سعي وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين نحو تطوير منهج يعتمد معايير وطنيّة ذات جودة عالميّة، ويتبنّى مهارات القرن الواحد والعشرين، ويواكب مستجدات البحث العلمي، والتحديث المستمر في مجالات التربية والتعليم حرصت إدارة المناهج على تسهيل مهمة المعلّم، وترشيد أدائه، وتطوير كفايته، بإعداد دليل إرشاديّ على نحوٍ يتلاءم مع الإطار العام للمناهج في مملكة البحرين.

ويرمي الدليل بوجه عام إلى مساعدة المعلّم في تنمية مهارات الابتكار لدى المتعلّمين، وإكسابهم مهارات القرن الواحد والعشرين، وتعزيز شخصياتهم بمفاهيم المواطنة، وترسيخ موضوعات التنمية المستدامة، وربط دروس التخصّص بالدروس الأخرى في إطار الحرص على تحقيق التكامل بين المواد المختلفة مع عزم الفريق المختص على أن يتحقّق كل ذلك من خلال ربط هذه الأهداف بأجزاء الدروس ومكوّناتها وأنشطتها.

أهداف الدليل

أن محتويات الدليل ما هي إلا إجراءات اســترشــاديه نرجو أن تحقق الفائدة المرجوّة منها، بيد أن المعوّل عليه في تحقيق أهداف المنهج الجديد إنما هو قدرات المعلّمين على تحويرها وتطويرها وربطها ببيئة المتعلّم والسـياق العام للعملية التعليميّة اعتمادًا على خبراتهم المتراكمة وإبداعاتهم المتجدّدة. وكما يرمي الدليل بوجه خاص إلى تحقيق ما يأتي:

- تنظيم محتوى الدرس، وحسن إدارة الوقت.
- توضيح أهداف الدرس ونواتجه ومعايير الأداء.
- ترسيخ فكرة ربط الاختبارات والأنشطة التعليمية بنواتج الدروس.
- مساعدة المعلّم على معرفة حلول الأنشطة والتمرينات المقدّمة.
- ربط محتويات الدروس والأنشطة المختلفة باستراتيجيات التعلّم التي تناسبها.
- تحديد وسائل التعلّم والتقنيّات التي تناسب كل درس، وكيفية استعمالها في كل جزء منه.
- بيان مهارات التعلّم المستهدفة في كل درس.
- شرح الخطوات المتوقَّع من المعلّم اتباعُها في كلّ درس، وكيفية استعملها في كل جزء منه وإجراءات تنفيذه.
- تقديم أساليب التقويم المناسبة مؤقتةً بزمن محدّد.
- إلمام المعلّم بمواصفات الطالب البحريني، والخصائص النفسيَّة والعقليّة للمتعلّمين.
- تذكير المعلّم بأنماط الذكاء واستراتيجيات تنميتها.
- مساعدة المعلّم على تنمية مهارات التفكير المنهجي والتحليل وحل المشكلات.
- إعانة المعلّم على تحفيز المتعلمين وإثارة الدافعية لديهم.
- التعريف بمحاور المنهج، وشرح الأسس الفلسفية والتعليمية التي بُني عليها.

مداخل تدريس المنهج

اشتقت فلسفة المواد التجارية من فلسفة التربية في مملكة البحرين المنبثقة من الدستور والحضارة العربية والإسلامية. وتتمثل هذه الفلسفة في مجموعة المبادئ والقيم المترابطة والمتكاملة التي تشكل الإطار الذي يوجه سلوك الفرد في الأسرة والمجتمع ومحيط العمل، وذلك لتحقيق أهداف مرجوة تعمل على إكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم والسلوكيات التي تسهم في تنمية شخصية الفرد تنمية متكاملة متوازنة شاملة، ملبية لحاجاته ومطالبه التعليمية والوظيفية.

تظل عملية بناء مناهج العلوم التجارية وتطويرها الشغل الشاغل لمخططي هذه المناهج، وعملية بناء المنهج ليست مجرد جدول زمني يتصل بتوزيع الموضوعات على مدار العام الدراسي أو مجرد بعض النشاطات التي يكلف بها المعلم للمتعلم، وإنما يتسع الأمر ليشتمل المنهج على كل الخبرات المرسومة والمخطط لها مما تقدمه المدرسة لطلابها لكي يحققوا النتائج المرجوة مستغلين في ذلك أقصى ما لديهم من قدرات.

وللمناهج الدراسية دورًا مهمًا في تشكيل شخصية الفرد بحيث يصبح قادرًا على أداء رسالتها في المجتمع وتحمل مسؤوليتها تجاه الوطن وفقًا لفلسفتها وثقافتها ومعتقداتها، حيث إن طبيعة العصر وسرعة التغير وثورة الاتصالات والمعلومات والاقتصاد الرقمي، وما يمكن أن يأتي به المستقبل، تقتضي الاهتمام والتركيز ليس فقط على الجانب المعلوماتي للمعلم بل كيفية الحصول عليها، وكيفية توظيفها، ويتطلب ذلك مراعاة متطلبات أساسية عند تطوير مناهج العلوم التجارية والتي تتمثل فيما يلي:

- شموليته لمتطلبات العصر ومعطيات الألفية الثالثة.
- مرونته وقدرته على التطبيق والتجدد.
- ملاءمته لقدرات وحاجات المتعلم.
- الاهتمام بالقضايا الاقتصادية وإيجاد الحلول للمشكلات الاقتصادية التي تعترض سبيل الإنسان في الحياة.
- تنمية مهارات التفكير العلمي، والناقد، والإبداعي، والقدرة على الاستدلال والاستنباط .... إلخ.

وينطلق مناهج المواد التجارية من ستة مداخل وهي: المدخل الاجتماعي، والمدخل الفلسفي، والمدخل التربوي، والمدخل المعرفي، والمدخل التكنولوجي، والمدخل الاقتصادي والتنموي، ويمكن بيان هذه المداخل على النحو الآتي:

المدخل الاجتماعي:

ويقصد به مجموعة العوامل والقوى الاجتماعية التي تؤثر على تخطيط المنهج وتنفيذه. وتتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتطورها في المجالات الاقتصادية، والعلمية والتقنية، وكذلك ثقافة المجتمع، وقيمه الدينية، والأخلاقية، والوطنية، والإنسانية. ويرى هذا الاتجاه أن المجتمع هو محور بناء المنهج، ويركز على ما يريده المجتمع بكل حاجاته وفلسفته. وبناء على ذلك تتطلب طبيعة هذه المرحلة أن يركز مناهج العلوم التجارية على ما يلي:

- توعية الطالب بالمتغيرات الثقافية، والسياسية، والاقتصادية، والمستجدات التي تحدث حلوهم، ونتائجها، وكيفية مواجهتها.
- توعية الطالب بأهم القضايا والمشكلات الاقتصادية المعاصرة والمستقبلية.
- التركيز على القيم الاجتماعية والأخلاقية التي يرتضيها المجتمع وتحفظ توازنه.
- المحافظة على سلامة المجتمع وترابطه من خلال العمل النافع.
- التعاون والتكامل في العمل والإنتاج بين أفراد المجتمع.

- المجتمع يكمل نفسه من خلال التخصصات المختلفة في الأعمال
- العمل وفق قيم وأخلاق تقوي ترابط المجتمع كالمشاركة والتعاون.
- التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي للتدريب والتطوع.
- تطوير المجتمع من خلال التدريب على مهارات القرن الواحد عشرون.

المدخل الفلسفي:

الأطر الفكرية التي تقوم عليها المناهج بما تعكس خصوصية مجتمع معين، والمتمثلة في عقيدته، وتراثه، وحقوق أفراده وواجباتهم وتعني الفلسفات في جوهرها بما يجب أن يكون عليه الفرد النموذجي والحياة النموذجية في مجتمع نموذجي.تشتق الفلسفة التربوية من فلسفة المجتمع على اعتبار أن الأهداف المطلوبة هي أهداف هذا المجتمع. وينطلق الاهتمام بالتجارة من منطلق عقائدي موافق لفطرة الأنسان والعقلاء بأهمية العمل والإنتاج، والمحافظة على اقتصاد المجتمع والدولة من خلال الآتي:

- الإيمان بوجوب العمل والإنتاج والسعي في مناكب الأرض الاستمرار الحياة.
- وجود العمل بقصد تأمين قوته واشباع الحاجات الأساسية للفرد والمجتمع.
- اتقان العمل المنجز بجودة عالية.
- العمل على رفع اقتصاد البلد بجد وإخلاص وامانة في خدمة المجتمع والوطن والقيادة.
- السعي في مناكب الأرض لتوظيف الموارد في خدمة حاجات الأنسان المتعددة.

المدخل التربوي:

الطالب أو المتعلم هو محور بناء المنهج، وهذا الاتجاه يجعل من المتعلم وقدراته وميوله وخبراته السابقة أساسًا لاختيار محتوى المنهج وتنظيمه محور العملية التعليمية هو الطالب لذلك يقصد بالأساس السيكولوجي هو مجموعة المفاهيم والأسس والمبادئ النفسية التي توصل إليها علماء النفس حول طبيعة

المتعلم وخصائص نموه وحاجاته واستعداداته وميوله وذلك لأن وظيفة المنهج هو إحداث تغيير في السلوك لذلك فلابد أن يكون هناك علاقة بين تصميم المنهج وبين خصائص نمو المتعلم وكذلك ميول ورغبات المتعلم. تحول محور الاهتمام من المعارف كهدف في حد ذاتها إلى طالب بطبيعته الإنسانية، وخصائص نموه، وجوانبه السيكولوجية المختلفة والتعرف على حاجاته واهتماماته ومتطلبات نموه. وبناءً على خصائص المتعلمين في تلك المرحلة تتطلب طبيعة هذه المرحلة أن يركز مناهج المواد التجارية على ما يلي:

- تنمية مهارات المتعلم العقلية حيث يتمكن من حل المشكلات بأسلوب علمي دقيق.
- التركيز على تنمية مهارات الفهم والتفكير العلمي.
- تشجيع المتعلم على النقد البناء، والإبداع والابتكار.
- تعزيز ثقة الطلاب من خلال الأنشطة الصفية والا صفية والتدريب والمشروعات. والمسابقات.
- مراعاة الفروقات الفردية والاستعداد وحاجاتهم الخاصة وذوي الحاجات الخاصة
- التنمية الميول والاتجاهات الإيجابية والقيم والمثل العليا.
- تحقيق الاستقرار النفسي بإشباع رغبات المتعلمين ورغباتهم وميولهم واهتماهم
- فتح آفاق للدراسة والعمل مستقبلا مما يحقق الاستقرار النفسي.
- تنويع مجالات الخبرة والتدريب في بناء المفاهيم والانخراط في المجتمع بثقة وطمأنينة.

المدخل المعرفي:

وتعني الأسس التي تتعلق المقررات التجارية من حيث طبيعتها، ومصادرها ومستجداتها، وعلاقاتها بحقول المعرفة الأخرى، وتطبيقات التعلم والتعليم فيها، والتوجيهات المعاصرة في تعليم مواد العلوم التجارية، وتطبيقاتها، ويرى أن المعرفة هي محور بناء المنهج، فيجعل من المعرفة الغاية التي لا يماثلها شيء في الأهمية حيث توجه كافة الجهود والإمكانات لصب المعلومات في عقول الطلاب بصورة تقليدية،

وهذا يعني عدم إعطاء أي اعتبار لإمكانيات الطالب وميوله أو خبرات السابقة ، مما يجعل مهمة المعلم تقتصر على نقل المعرفة من الكتب إلي عقول الطلاب.

ويتمثل في تحقيق عناصر التكامل والشمول فيما يقدم للطالب من معرفة لها مصدرها العلمية المتعمدة، والتي تساهم في تشكيل وتنظم العمل الاقتصادي والتجاري بعيدا عن العمل العشوائي، ويقوم هذا الأساس على ما يلي:

- تنمية المفاهيم والمبادئ الأساسية في الاقتصاد والمحاسبة والرياضة المالية والعمليات المصرفية.
- تنمية مهارات التفكير العليا مثل (التأمل، والفهم، والتحليل، والتركيب، والتطبيق، والتقويم).
- وحدة المعارف والعوم الاقتصادية والتجارية.
- بعض المعارف ثابتة وبعضها متغير بمرونة الزمن.
- المعارف والمصطلحات المتعارف عليه دوليا باللغة العربية والأجنبية.
- ارتباط العلوم التجارية والاقتصادية بالعلوم الأخرى كالرياضيات والاحصاء.
- مواكبة العلوم الحديثة والتكنولوجيا التي تزيد من الإنتاجية وتحسن جودة العمل.

المدخل التكنولوجي:

الإفادة من انفجار المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال والتعلم الالكتروني في صياغة العملية التعليمية التعلمية، وفق مفهوم جديد يدمج بين الموهبة والرؤية الابداعية والإمكانات التكنولوجية المتطورة.

المدخل الاقتصادي والتنموي:

مخرجات التعليم في مملكة البحرين تؤهل شخصية المتعلم وتساعده على التفتح والنضج والاندماج السوي الخلاق المبدع، فالتنمية الاقتصادية والحضارية عامة لا تنتظر من غير العقول الواعية والأيدي الماهرة، فعليه يدعو التعليم لوضع استراتيجيات تتلاءم فيها وتتكامل قدرات العنصر البشري مع الامانات المادية.

وتمثل هذه المدخلات مجموعة من المبادئ والقيم المترابطة والمتكاملة والتي تشكل المنهج الذي يسهم في بناء شخصية الفرد بكامل أبعادها الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وتنمية شخصيته تنمية متكاملة متوازنة لذاته ملبية لحاجاته ومطالبة الإنمائية، تنمية شاملة تؤكد المسؤولية والمواطنة عبر مجموعة من الأهداف المرسومة والتي تعمل على إكساب المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم والسلوكيات، وتتضمن مجموعة من المجالات تسهم في تنمية اقتصاد مملكة البحرين.

إدماج مهارات القرن الـ 21

تعرفها منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل". وتعرف بأنها: "مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشيا مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين".

مما سبق يمكن تعريف تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين بأنه: إعداد الطالب وفقًا لاحتياجات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين عن طريق تطوير مهارات مثل الإبداع، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل، والتعاون.

في ظل التغييرات المستمرة التي تطرأ على المجتمعَيْن المحلي والعالمي؛ أصبح تحديد المهارات المطلوبة للمتعلم أمرًا أساسيًا؛ بغية الوصول إلى فردٍ قادرٍ على العامل مع متطلبات المراحل اللاحقة لتخرجه من المدرسة؛ سواءٌ أكانت متعلقة بمتابعة تعليمه العالي أم الانخراط في سوق العمل. وعليه فإن إطار المسار التجاري يركز على تطوير المخرجات التعليمية لها، من خلال الاستناد إلى مهارات القرن الواحد والعشرين، والتي تُعدُّ منطلقًا لمجالات الإطار ومعاييره، بحيث تفرز العملية التعليمية افرادًا متمكنين من المهارات الأكاديمية والحياتية الداعمة، وقادرين على التأقلم والمنافسة ومواجهة التحديات. وتهدف هذه المهارات إلى توحيد الرؤية واللغة فيما يرتبط بالمتوقع من الطلبة عند استكمالهم المرحلة التعليمية المختلفة، كما تؤدي دورًا مهمًّا في تقليص الفجوة بين مخرجات التعليم، ومتطلبات سوق العمل. وفيما يلي عرضٌ لمهارات القرن الواحد والعشرين كما يبينها في الشكل (1):

1. التفكير الناقد:

قدرة طلبة العلوم التجارية على التحليل المنطقي للقضايا الاقتصادية والمحاسبية، والتفكير باستقلالية، والتعامل مع المعلومات الاقتصادية والإدارية والمحاسبية بمسؤولية، وتطوير القدرة على تقييمها وتحقيقها من غير تحيُّز.

2. التواصل والعمل الجماعي:

قدرة طلبة العلوم التجارية على التفاعل وإيصال الآراء والأفكار بكفاءة، وإتقان وكيفية توضيح الفكرة باستعمال مهارات الاتصال الشفوي والكتابي وغير اللفظي مع مجموعات طلابية متعددة الثقافات، والقدرة على التفاوض والمناقشة والإقناع، وإتقان مهارات التعاون مع الآخرين للتخطيط لمشروعات صغيرة وتنفيذها.

3. الإبداع وحلُّ المشكلات:

قدرة طلبة العلوم التجارية على الخروج عن النمطية في مواجهة المواقف الحياتية العملية؛ باستحضار حلول جديدة، واستعمال الموارد المتاحة بصورة غير مألوفة، وتوظيف العلوم التجارية ومهاراتها لتعلم كيفية حل المشكلات، والتوصل إلى الاستنتاجات بإصدار الأحكام من خلال البحث والتحليل.

4. القيادة وصنع القرار:

إتقان طلبة العلوم التجارية المهارات القيادية من خلال استعمال مهارات حل المشكلات والمهارات الشخصيَّة لرفع مستوى قدرة الآخرين على التأثير في الفريق وتوجيهه لتحقيق مشروع مشترك في العلوم التجارية.

5. المواطنة المحلية والعالمية:

قدرة طلبة العلوم التجارية على توجيه معارفهم وسلوكهم وقيمهم بمسؤولية، وبما يعزز تقارب الأفكار بين مكونات المجتمع المختلفة، ويرفع وعيهم بالتحديات العالمية، ويزيد من إسهاماتهم في بناء وتطوير وطنهم بشكل أساسي، وتأصيل ممارسات الاستدامة البيئية، والعدالة الاجتماعية، والمساهمة في تكوين توجهات إيجابية نحو المشكلات الاقتصادية العالمية، وتقبل الآخر بما يزيد من التقارب الثقافي العالمي.

6. الريادة والمبادرة:

قدرة طلبة العلوم التجارية على إدارة الذات بصورة منتجة، والسعي إلى تحقيق الأهداف الشخصية بعزيمة قوية ودافعية عالية، وإتقان عملية وضع الأهداف وإدارة الوقت من خلال العمل

باستقلالية وتحديد الأولويات في مشروعات العلوم التجارية لتحقيق مبادرات المتعلمين وتوضيحها، والمبادأة في الطرح والتعامل مع المشكلات العارضة، وتقديم المقترحات البنَّاءة.

7. الثقافة التكنولوجية:

قدرة طلبة العلوم التجارية على استعمال التكنولوجيا وأدواتها بفاعلية؛ لصناعة المعلومات أو الوصول إليها، وإدارتها، وتنفيذها، ونقدها، ونشرها، وإتقان الطلبة تطبيق استعمال التكنولوجيا الرقمية بفاعلية من خلال استعمالها بوصفها أداة يستعملها المتعلمون في البحث عن القضايا الاقتصادية والإدارية.

8. التمكن اللغوي:

قدرة طلبة العلوم التجارية على التميُّز الفكري، والإنتاج الأدبي والعلمي؛ بما يعزز روح الانتماء، والموروث الثقافي، والهُوِيَّة الوطنية، باستعمال اللغة الأم، إضافة إلى التواصل بكفاءة بأكثر من لغة كالإنجليزية في مقررات المحاسبة والرياضة المالية والمصرفية والإدارية.

تعزيز الانتماء وترسيخ مفاهيم المواطنة والتنمية المستدامة

تهدف جميع مناهج وزارة التربية والتعليم إلى تعميق ثقافة المواطنة الصالحة والفعّالة لدى الطلاب، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم الواردة في الدستور البحريني، وتعريفهم أيضًا بقيم المواطنة الصالحة التي تقوم على أساس سيادة القانون، واحترام المساواة، والتسامح وتقبّل الآخر، وتقبل التعددية والتنوع في المجتمع. وبشكل أكثر تفصيلًا يحتوي جميع مقررات المواد التجارية على موضوعات ومعارف وأسئلة وخبرات تهدف إلى تعزيز الشعور بالانتماء لدى المتعلم وترسيخ مفاهيم المواطنة والتنمية المستدامة ... وهي كالتالية:

1. تعزيز أبعاد الهوية الوطنية:

هي التَّعبير عن وجودنا وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا ولغتنا الوطنية.

أو: هي مجموعة المفاهيم والاتجاهات والمشاعر والمكونات التي تحدد حقيقة الفرد وجوهره، وتعكس أصالة ثقافته وحبه لوطنه ومجتمعه.

أو: الإحساس الداخلي الذي اكتسبه الفرد من خلال الدين واللغة والمعايير والقيم الاجتماعيَّة بالتعلم والممارسة والإدراك حتى صارت كالبصمة المميزة للإنسان.

هي المحافظة على السّمات والخصائص المشتركة التي تميّز أمةً أو مجتمعًا أو وطنًا معيّنًا عن غيره، يعتزّ بها وتشكّل جوهر وجوده وشخصيّته المتميّزة. ويُقصد بتعزيز الهوية الوطنية للطالب مجموعة من الإجراءات المنهجية لتعزيز الوعي بالرابطة للمجتمع البحريني بما تحمله من مقومات دينية وثقافية، تميز هذا المجتمع وتساعد في الحفاظ على كيانه الأصيل وتحقق رؤيته المستقبلية لتحوله إلى سلوك جمعي ثقافي يعبر عن الولاء والانتماء لهذه الرابطة من قبل الطالب البحريني.وتحرص مملكة البحرين، وبفضل دعم وتوجيهات جلالة الملك، على إبراز هذه الهوية في كل المحافل المحلية والعربية والدولية، وتوظيف الثقافة بجميع مقوماتها لتكون علامة بارزة على الانفتاح الذي يعيشه المجتمع البحريني على مختلف الثقافات؛ مما انعكس في الرصيد المتنوع والغني بالموروث التراثي والقيم والتقاليد التي تزخر بها المملكة. ومن الابعاد الهوية الوطنية تقدير جهود الملك الآباء المؤسسين والإنجازات التي قاموا بها. مثل دور جلالة الملك المفدى في الصعيد الاقتصادي والمالي وتعزيز دور المرأة وغيرها.

2. المحافظة على الموارد واستقرارها:

الموارد هي كل الظواهر الطبيعية على سطح الأرض ويعتمد عليها الإنسان في سد احتياجاته وهي وسيلة لتحقيق هدف الإنسان سواء كانت ظاهرة أو كامنة وتعرف عليها خلال العصور، وتنقسم الموارد إلى موارد طبيعية اقتصادية، مثل: الأسماك، النباتات، الحيوانات، وغير اقتصادية مثل: المناخ، وموارد بشرية، وموارد حضارية، مثل: المعرفة، والأفكار، والاختراعات.

3. احترام العمل وجودة الإنتاج:

هي إحدى القيم الحميدة التي تميز بها الإنسان، ويعبر عنها تجاه كل شيء حوله، أو يتعامل معها بكل تقدير وعناية والتزام، فهو تقدير لقيمة ما أو لشيء ما أو لشخص ما وإحساس بقيمته وتميزه. وتعزيز حب العمل والإبداع والابتكار فيه. فإن أهم خطوة في نجاح الفرد على الصعيد المهني محبته لعمله، فكلما زاد حب العامل لعمله، زاد من الإنتاج فحب العمل وإتقانه أساس الإبداع والابتكار، ومما لا شك فيه بأنه يعكس ذلك على تقدم البلاد وتطوره.

4. مسؤولية البنية المجتمعية:

استشعار الفرد لنتائج سلوكه، وتحمل نتائج ذلك السلوك وما يترتب عليه من تبعات سواء بالثواب أو بالعقاب تجاه ذاته وأسرته وأصدقائه والجماعات التي ينتمي إليها ووطنه ومجتمعه.

5. التنمية المستدامة:

التنمية بمفهومها العام، تتضمن تطوير الأرض، والمدن، والمجتمعات، وكذلك الاقتصاد، والأعمال التجارية، والمشروعات، والأنشطة، واستهلاك الموارد، وما يصحب ذلك من زيادة في عمليات الإنتاج في المجالات المختلفة. يمكن تحديد الأهداف العامة للمناهج الدراسية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في الآتي:

- تزويد المتعلمين بالمعلومات المرتبطة بمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها وأهميتها ومتطلبات تحقيقها ومبادئها.
- تزويد المتعلمين بالمعلومات المهمة عن السلوكيات البشرية التي تعمل على تحقيق التنمية المستدامة مثل الحد من الاستهلاك بكافة صوره في المأكل، واستخدام المياه، واستهلاك الطاقة، واستخدام المبيدات والأدوية... إلخ، والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وتدريبهم عليها كلما أمكن.
- التعريف بأدوار الأفراد والأسر والمجتمع وغيرهم في تحقيق التنمية المستدامة.

- تنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات اتخاذ القرار والمهارات الحياتية والاجتماعية وغير ذلك من المهارات، والتي تسهم في تعديل سلوكيات المتعلمين من أجل التنمية المستدامة.
- تنمية الاتجاهات والقيم والسلوكيات وأساليب الحياة التي تساند التنمية المستدامة، والتي تشجع أنماط استهلاكية ضمن حدود الإمكانات البيئية بشكل مناسب.
- تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات التي تعمل على إكسابهم أنماط الاستهلاك المستدامة.
- تعريف المتعلمين بالموارد الطبيعية والزراعية والصناعية وموارد الطاقة وكيفية الحفاظ عليها.
- تعريف المتعلمين بأن التنمية المستدامة تتطلب نموا اقتصاديا يعمل على تلبية الحاجات الأساسية المطلوبة.
- تزويد المتعلمين بمهارات تمكنهم من مواصلة التعلم بعد ترك المدرسة والبحث عن سبل العيش المستدام.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الأرض والحفاظ عليها لأنفسهم والأجيال من بعدهم.
- تعزيز مبدأ المساواة في التعاملات بين الأفراد، بغض النظر عن اللون والدين والجنس ومستوى المعيشة.

استراتيجيات التعليم والتعلم

استراتيجيات التعليم والتعلم هي سياق من أساليب وطرق التدريس وتقنيات تنشيط الفصل الدراسي المتغيرة حسب معايير عدة، لعل أهمها هو الموقف التدريسي.إنها أسلوب المعلم في تدريسه للمواد وفي طريقه لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، إنها كذلك الوسائل والأدوات والإجراءات التي يستخدمها لمساعدته في مَهمته، إنها أيضا الجو العام داخل الفصل الدراسي المساعد على الوصول -بشكل منظم ومتسلسل - إلى مُخرجات تعليمية مقبولة في ضوء الإمكانات المتاحة.لكنها باختصار التخطيط المُسبق والخطة التي يتبعها المعلم لتحقيق هدف تعليمي.

يوظف المسار التجاري مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة في التعلم بما يتناسب والفئة العمرية للتعليم الثانوي وخصوصية بعض المواد والبيئة المدرسية، ومن هذه الاستراتيجيات ما يلي:

أولاً: استراتيجية التعلم التعاوني Collaborative Learning Strategy:

تقسيم الطلاب إلى مجموعات كل مجموعة متجانسة حسب قدراته بمراعاة ذكاءات الطلاب المختلفة من 4 إلى 6 طلاب للمجموعة الواحدة حسب سعة وعدد الطلاب الصف، وتوزيع الأدوار على المجموعة بشكل ديمقراطي لتنظيم العمل واستغلال الوقت من قائد المجموعة والقارئ والكاتب والمقرر والمراقب، مثل تطبيق حساب اهلاك الأصول الثابتة في مساق المحاسبة.

ثانيًا: استراتيجية الحوار والمناقشة Dialogue and Discussion Strategy:

تعتمد على الحوار المنظم لتبادل الآراء والأفكار وتفاعل خبرات الطلاب التي تعزز بعض الأنشطة وتنشط الطلاب ذهنيًا وتنمية مهارات التفكير النقدي بحيث يطرح المعلم أفكار رئيسية عن الدرس من خلال الأسئلة والمناقشة تشجع على حرية التعبير عن آرائهم، مثل حساب الدفعات المتساوية في مساق الرياضة المالية.

ثالثا: استراتيجية فكّر – زاوج – شارك Think-Pair-Share Strategy:

تعتبر استراتيجية فكر – زاوج – شارك أو المعروفة اختصارا ب TPS من الاستراتيجيات المستحدثة والمشتقة من التعلّم التعاوني، وتسمى أيضًا باستراتيجية (فكر – انتقد زميلاً) وقد طورها العالم Frank Lyman ومساعديه في جامعة الماري لاند عام (1985م)، وتقوم على فكرة مشاركة عدد أكبر من الطلاب في الفصل، بحيث يمنح الطالب وقتًا للتفكير بمفرده بعد أن يقوم المعلم بطرح السؤال (فكّر)، ثم يفكر في السؤال نفسه مع أحد زملائه (زاوج)، ثم يقوم المعلم بدعوة المجموعة ككل لمشاركة الحل مع أقرانهم الآخرين (شارك). وتمر هذه الاستراتيجية بأربع خطوات، وهي كالتالي:

التفكير (فكّر): تبدأ هذه المرحلة عندما يقوم المعلم بطرح سؤال على المتعلمين مرتبط بما تم شرحه في الدرس، ومن ثم يعطيهم وقتًا للتفكير الصامت حول السؤال المطروح، والمطلوب من كل متعلم في هذا الوقت التركيز والتفكير بهدوء، ثم تسجيل الإجابات والملاحظات في الورقة المحددة لتحديد الأفكار. ويجب على المعلم في هذه المرحلة تجنب الأسئلة ذات الإجابات المحددة بنعم أو لا. وتستغرق هذه الخطوات دقيقة واحدة فقط.

المزاوجة (زاوج): وفيها يطلب المعلم من المتعلمين أن ينقسموا إلى أزواج، ومن ثم يتجه كل متعلم إلى شريكه لتقاسم أفكارهم. في هذا الوقت يأخذ المتعلمون أدوارهم في مشاركة الأفكار ويقارنون أفكارهم ويكونون إجابة واحدة، ويجب أن تكون هذه الإجابة هي الإجابة الأكثر إقناعًا. وفي هذه الأثناء يتنقل المعلم في غرفة الصف (أو بيئة التعلّم التشاركي عبر الويب)، لتوجيه الطلاب ومتابعتهم. وتستغرق هذه الخطوات من (3-5) دقائق فقط.

المشاركة (شارك): في هذه الخطوة يطلب المعلم من الأزواج التعبير لفظيًا ومشاركة الأفكار التي توصلوا إليها مع زملائهم في الصف، حيث تنتقل الممارسات الفعالة من زوج إلى زوج حتى يتاح لربعهم أو نصفهم عرض ما فكروا فيه وما توصلوا إليه بحسب الوقت المتاح. وفي هذه الاثناء يقوم المعلم بتدوين إجابات المتعلمين على السبورة

(أو على أحد أدوات بيئة التعلّم التشاركي عبر الويب)؛ لتكون واضحة لدى الطلاب، وليتعرفوا على الإجابات الصحيحة.

التقويم: في هذه المرحلة يقوم المعلم بتقويم المتعلمين باستخدام المناقشات والاختبارات القصيرة أثناء أو بعد النشاط، حيث يمكن استخدام المناقشة في تحديد مستوى فهم المتعلمين من خلال تقييم إجاباتهم.

وممكن تطبيق الاستراتيجية عند شرح حساب مرونة الطلب والعرض والعوامل المؤثرة فيها في مساق الاقتصاد.

رابعًا: استراتيجية الاستقصاء Survey Strategy:

يثير الاستقصاء بمستوياته المختلفة حسب مستويات الطلاب من خلال الأسئلة والتفسيرات فتثير الطالب بشكل عميق من خلال التفكير الناقد الذي فيه من التحديات ولقدرات الطلاب من خلال مواقف تعليمية حقيقة أو محاكاة للواقع يكتسب من خلالها معارف جديدة، مثل شرح أنواع الشركات ومزايا وعيوب كل نوع منها في مساق الثقافة التجارية.

خامسًا: استراتيجية دورة التعلم Learning Cycle Strategy:

استراتيجية دور التعلم الخماسية (5E) والتي تسمى استراتيجية بايبي (Bybee Strategy). فلكل مرحلة وظيفة محددة تسهم في عملية التعلم. والشكل التالي يبين المراحل الخمسة. وقد وصف بايبي مراحل الاستراتيجية الخمس في ضوء طبيعة المتعلم، وطبيعة المعرفة، وطرق التدريس المستعملة من قبل المعلم، وهي:

1. **مرحلة التهيئة:** يتعرف الطلبة المهمة التعليمية لأول مرة، ويتم الربط بين الخبرات السابقة والخبرات الحالية، ويتم ذلك عن طريق طرح أسئلة مثيرة (بحثية) أو مشكلة وتعريفها. وتضم المرحلة الإثراء البيئي للطلبة في الموقف التعليمي بالأنشطة الموجهة التي يتوقع أن تجعل الطالب (المتعلم) ينشغل في مهمة التعلم بالتركيز ذهنيًا، كما تجعله حائراً ومتحفزًا، فإذا تم دمج الأحداث الخارجية مع ميول الطلبة واهتماماتهم وحاجاتهم يتوقع أن تجعل التعلم ناجحاً وذا فائدة. وفي هذا يجب أن تكون الأنشطة متنوعة، وممتعة، ومحفزة، وذات معنى. ويبدأ التعلم بالمفاهيم، والعمليات، والمهارات بالتعرض لها والتعرف إليها. ويتطابق مع هذه المرحلة ما يفعله المتعلم

من طرح أسئلة مثل: لماذا حدث هذا؟ ماذا أعرف عن هذا سابقًا؟ ماذا يمكنني اكتشافه حول هذا؟ ويبدي اهتمامه بالموضوع.

2. **مرحلة الاستكشاف:** تقدم هذه المرحلة للمعلمين قاعدة مشتركة من الأنشطة والتجارب، ويتم من خلالها تحديد المفاهيم، والعمليات، والمهارات، وتنميتها. وبهذا يوجه الطلبة الظاهرة بشكل مباشر، وتقدم الأنشطة سياقًا أوليًا لتفسيرات الطلبة، وعلى الطالب أن يفكر بشمولية ضمن حدود النشاط، ويتحقق من التنبؤات والفرضيات، ويكوّن تنبؤات وفرضيات جديدة، ويحاول إيجاد البدائل ويناقشها مع زملائه، ويسجل الملاحظات والأفكار، ويؤجّل الحكم، أما دور المعلم فيكون دور الميسر للتعلم، وتقسيم الطلبة إلى مجموعات تعاونية، ومشاهدة الطلبة والاصغاء إليهم، وطرح أسئلة استقصائية لإعادة توجيه استقصاءات الطلبة، ويمنح الطلبة الوقت الكافي للتفكير في المشكلات، واعطاء تلميحات، وإتاحة الفرصة للطبة لاستقصاء المواقف.

3. **مرحلة الشرح والتفسير:** يتم تشجيع الطلبة على شرح المفاهيم، والتعريفات بكلماتهم وتعبيراتهم الخاصة. ومطالبة الطالب بتقديم التدليل والتفسير وذلك باستخدام خبراتهم السابقة كأساس للتفسير. ويتم ربط الخبرات مع المرحلتين السابقتين (التهيئة والاستكشاف) بعرض المفاهيم والمهارات وتوضيحها وجعل استخدامها مشتركًا للجميع.

4. **مرحلة التوسع:** تهدف هذه المرحلة إلى توسيع فهم الطلبة الفكري ومهاراتهم؛ وذلك باستخدام الخبرات المكتسبة في تطبيقات جديدة ضمن علاقات وروابط بين المفاهيم والمهارات والعمليات، كما يعرض الطلبة تفسيراتهم ويدافعون عنها، ويحددون الأنشطة والتجارب المتعددة (التعلم التعاوني) المتعلقة بمهمة التعلم واستكمالها.

5. **مرحلة التقويم:** تشجع هذه المرحلة الطلبة على تقييم فهمهم وقدراتهم؛ كما توفر الفرصة للمعلم لتقيم تقدم الطلبة نحو تحقيق الأهداف التعليمية. كما يتحقق الطلبة من مدى دقة ومواءمة تفسيراتهم لسلوكهم، ومواقفهم في المواقف التعليمية الجديدة، وإمكانية طرح أسئلة ذات صلة تشجع الاختبار، والاستقصاءات المستقبلية (التوجه للاستقصاء).

وممكن تطبيق الاستراتيجية عند شرح المعلم لأعداد قيود القوائم المالية الختامية في مساق المحاسبة.

سادسًا: استراتيجية العصف الذهني Brainstorming Strategy:

يقصد بالعصف الذهني توليد أفكار وآراء إبداعية وإنتاجها من قبل الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة. أي وضع الذهن في حالة من الأثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع

المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح لظهور كل الآراء والأفكار، مثل التحليل المالي للقوائم المالية في مساقي المحاسبة والبنوك.

سابعًا: استراتيجية التفكير الناقد Critical Thinking Strategy:

إن مهارة التفكير الناقد تركز على عمليات ذهنية تذهب إلى ما بين السطور والحقائق المتضمنة فيها، وهذه تتطلب من المتعلم إعادة النظر، وتغيير النظرة التي كان ينظر إليها من قبل، وحين يمارس المتعلم هذه المهارة فهو يصوغ المعرفة بطريقة أصيلة ويتفاعل معها بأقصى درجات الفاعلية، ثم يصوغ خبرات جديدة وتوقعات جديدة يتجاوز فيها الخبرة أو الدرس الذي يقدم إليه، وبذلك يكون تفكيره تفكيرًا إبداعيًا مستنيرًا، مثل القوانين المتعلقة بإصابات واجازات وحوافز العمال في مساق قانون العمل. ويتضمن التفكير الناقد مجموعة كبيرة من المهارات وفيما يأتي أهمها:

1. التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو التحقق من صحتها وبين الادعاءات أو المزاعم الذاتية.
2. التمييز بين الادعاءات والأسباب ذات العلاقة بالموضوع، وتلك التي تُقحم على الموضوع ولا ترتبط به.
3. تحديد مصداقية مصادر المعلومات ومراجعها.
4. التعرف على الادعاءات أو البراهين الغامضة.
5. تحديد التشابهات والاختلافات بين موقفين أو فكرتين حول قضية ما.
6. تطبيق مهارات حل المشكلات التي تعلمها سابقًا.
7. التعرف على أوجه التناقض أو عدم الاتساق في مسار عملية الاستدلال من المقدمة أو الوقائع، وتحديد القوة في البرهان أو الادعاء.

ثامنًا: استراتيجية التعلم الإلكتروني E-Learning Strategy:

أن مصادر المعرفة والعلم المتوفرة للطلبة في هذه الأيام، متنوعة ووفيرة، ويمكن الوصول إليها بطرق سهلة وجذابة، دون الاعتماد على المعلم. لذا لم يعد دور المعلم الهام، متقصرًا على توصيل المعلومات فقط؛ بل يتعدى ذلك بكثير. إذ أنه صار مسؤولاً عن بناء شخصية الطالب الباحث والمفكر والناقد والمستقل؛ الذي يستطيع الوصول إلى المعلومات وتوسيع آفاقه ذاتيًا.

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه "استعمال الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الإلكتروني الإنترنت أو الإذاعة أو أفلام الفيديو أو التلفزيون وغيرها في العملية التعليمية التعلمية"، مثل إعداد الطالب رسالة طلب وظيفة أو إعداد السيرة الذاتية عند التقدم لوظيفة في مساق غرفة المحاكاة (مهر313).

تاسعًا: استراتيجية اللعب بالأدوار Role-Playing Strategy:

هي أسلوب من أساليب المحاكاة في موقف يشابه الموقف التعليمي حيث يتقمص المتعلم أحد الأدوار التي توجد في الموقف التعليمي ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم وتُعد هذه الاستراتيجية ذات أثر فعال في مساعدة الطلبة على فهم أنفسهم وفهم الآخرين، مثل قيام الطالب بلعب دور موظف استقبال والآخر كعميل لتوضيح كيفية الرد والتعامل مع مختلف العملاء في الشركة وذلك في مساق الإدارة المكتبية.

عاشرًا: استراتيجية التدريس بالمشروع Project Teaching Strategy:

مفهوم التدريس بالمشروع هو تحويل الموضوع النظري إلى انجاز عملي من خلال سلسلة من الأنشطة التي يقوم بها الطالب أو مجموعة من الطلبة لتحقيق أهداف محددة في محيط اجتماعي. مثل إنشاء مشروع صغير في مقرر المشروعات الصغيرة وريادة الأعمال، والبحث عن تخصص جامعي والتقديم للوظيفة في مقرر المحاكاة.

الحادي عشر: استراتيجية التعلم الذاتي Self-Learning Strategy:

من أهم أهداف هذه الاستراتيجية تعلمُّ التعلمِ، أي أن يكتسب المتعلم المهارات الضرورية التي تُمكنه من التعلم باستمرار لمواجهة المهام الدراسية والتعامل مع مصادر العلم والمعرفة في مرحلة أولى، ولمواجهة الحياة في مرحلة قادمة، مثل قيام الطالب بأعداد الميزانية العمومية للأسرة كنموذج مصغر لأعداد الميزانية لمشروع تجاري في مساق المحاسبة والثقافة التجارية.

وهكذا يمكن تعريف التعلم الذاتي بأنه نشاط تعلمي يقوم به المتعلم -بشكل ذاتي - لاكتساب مهارات ومعارف ومفاهيم وقيم بُغية تنمية إمكاناته و استعداداته، و يكون فيه المتعلم هو محور العمليّة التعليميّة. بينما يتجلى دور المعلم في:

- تشجيع التفكير الناقد.
- توفير المصادر المعرفية والبيئة المساعدة على التعلم الذاتي.
- دفع المتعلمين إلى اعتماد الأسئلة المفتوحة.
- حثهم على ربط التعلم بالمواقف الحياتية.
- جعل المتعلم واثقا من نفسه، وتشجيعه أثناء ارتكاب الأخطاء في طريقه نحو التعلم.
- تنمية مهارات القراءة والتحليل لدى المتعلمين.

استراتيجيات التعليم المتمايز

مفهوم التعليم المتمايز:

يُدرك المعلم الناجح الاختلافات بين المتعلمين نتيجة لعوامل بيئية أو ورائية، فهم ليسوا على قدر واحد من الاستيعاب والفهم، لذلك يجب أن يأخذ هذه القضية بعين الاعتبار عندما يُخطِّط لدروسه، ويُحدِّد استراتيجيات التدريس التي سيُوظفها في تحقيق أهدافه، ومن أهم الاستراتيجيات التي تراعي الحاجات والميول والقدرات المتنوّعة عند الطلاب هي استراتيجية التعليم المتمايز، ولعل من التعريفات التي تناولت مفهوم التعليم المتمايز ما يلي:

عرف (الخالدي 2014م، ص28) التعليم المتمايز بأنه: "استراتيجية حديثة تهدف إلى التعرف على احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعدادهم للتعلم ومستواهم اللغوي وميولهم وأنماط تعلمهم المفضلة ثم الاستجابة لكل ذلك في عملية التدريس، إذ أنه عملية تعليم وتعلم متعلمين بينهم اختلافات كثيرة في فصل دراسي واحد".

وذكر (الحليسي 2012، ص47) التعليم المتمايز بأنه: "استراتيجية تعليمية حديثة تتمركز حول المتعلم وتأخذ بعين الاعتبار التمايز والاختلاف الموجود بين تلاميذ الفصل الواحد. وتعمل هذه الاستراتيجية على تلبية الاحتياجات والاهتمامات والميول المختلفة للتلاميذ حيث يبدأ المعلم من حيث الوضع الذي يكون علية التلميذ، وليس من مقدمة دليل المنهج، ويمكن أن يأخذ التعليم المتمايز أشكال وأساليب تعليمية مختلفة مثل التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة والتدريس وفق أنماط المتعلمين والتعليم التعاوني. ويمكن للمعلم الذي يعمل وفق مبادئ التعليم المتمايز أن التمايز الأهداف والمحتوى والناتج".

عَرَّفّه الشقيرات (2011، ص120) بأنه "تعليم يراعي قدرات وخبرات جميع فئات المتعلمين في غرفة الصف، ويعمل لزيادة تحصيلهم وتنمية قدراتهم بدرجة مقبولة من الأداء من خلال التعامل مع كل مستوى بأسلوب ملائم لقدراته وخبراته السابقة".

مميزات استراتيجية التعليم المتمايز:

إن استراتيجية التعليم المتمايز أصبحت حاجة ملحة لتحقيق أهداف المناهج الدراسية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب في عملية التعليم، وتزيد من دافعيتهم نحو التعليم، وذلك لأنها تقوم على تلبية الاحتياجات المختلفة بين الطلاب في المهارات والاهتمامات والقدرات والذكاءات والاتجاهات والميول والخبرات السابقة والاختلافات في الاستجابة للمتطلبات الدراسة، كما تزيد من فعالية وجودة عملية التعليم. وتتميز استراتيجية التعليم المتمايز بما يلي:

1. يُمّكّن المعلمين من فتح فرص تعلم لجميع الطلاب من خلال تقديم خبرات متنوعة.
2. يساعد المعلمين على فهم واستعمال التقييم بصورة جيدة كما ينبغي.
3. يضيف استراتيجيات تعليمية جديدة للمعلمين، ويستحدث تقنيات لمساعدتهم على التركيز على أساسيات المنهج الدراسي.
4. يطابق متطلبات المناهج بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح الطلاب.
5. يُوفّر لكل طالب أو مجموعة من طلاب متطلبات التعليم التي تلائمهم.
6. ينال رضا المتعلمين وقبولهم.
7. يزيد من فعالية المتعلمين في التعليم.

وكما أن استراتيجية التعليم المتمايز يعمل على تقريب المتعلمين من المقررات التعليمية، وتسهل عليهم الفهم، ويزيد من دافعيتهم وفعاليتهم في عملية التعليم، وتعمل على تحقيق العدالة بين المتعلمين على اختلاف مستوياتهم من خلال تنويع المواد والمهمات وتبسيطها لهم.

أهداف التعليم المتمايز:

من أهداف التعليم المتمايز كما ورد في (الحليسي 2012م، الطويرقي 2013م) متمثلة في الآتي:

1. تطوير مهمات تتسم بالتحدي والاحتواء لكل طالب.
2. توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتدريس والمخرجات.
3. الاستجابة لمستويات الاستعداد لدى الطلاب.
4. توفير الفرص للطلاب للعمل وفق طرف تدريسية مختلفة.
5. إعداد الطالب الذي يستطيع القيام بمهمات حياتية وواقعية متنوعة وغير متوقعة.
6. يعمل على تحقيق الدرجة القصوى من التعلم لجميع الطلاب مراعيًا مختلف أنماط التعلم والميول والقدرات والاتجاهات.
7. يضيف استراتيجيات تعليمية جديدة للمعلمين.
8. يلبي متطلبات المنهج الدراسي بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح الطلاب.

خطوات استراتيجية التعليم المتمايز:

يذكر عطية (2009، ص 328) خطوات التعليم المتمايز فيما يلي:

1. **التقويم القبلي:** إن أول خطوة من خطوات التعليم المتمايز هو إجراء عملية تقويم تستهدف تحديد المعارف السابقة وتحديد القدرات والمواهب وتحديد الميول والخصائص الشخصية وتحديد أسلوب التعليم الملائم وتحديد الخلفيات الثقافية.
2. تصنيف الطلبة في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي على وفق ما بين أعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة.
3. تحديد أهداف التعليم.
4. اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم وأدوات التعليم.
5. تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات.
6. اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة أو المجموعات.
7. تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة.
8. إجراء التقويم بعد التنفيذ لقياس المخرجات.

أشكال التعليم المتمايز:

يذكر عبيات والسميد (2007، ص 120) أن التعليم المتمايز يتخذ أشكالًا متعددة منها ما يلي:

1. **التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة:** هو أن يقدم المعلم درسه وفق تفضيلات الطلبة وذكاءاتهم المتنوعة.
2. **التدريس وفق أنماط المتعلمين:** التدريس وفق أنماط المتعلمين (بصري، سمعي، حركي) شبيه التدريس وفق الذكاءات المتعددة، بمعنى أن يتلقى الطالب تعليمًا يتناسب مع النمط الخاص به.
3. **التعليم التعاوني:** يمكن اعتبار التعليم التعاوني تعليمًا متمايزًا إذا راعى المعلم تنظيم المهام وتوزيعها وفق اهتمامات الطلبة وتمثيلاتهم المفضلة.

استراتيجيات التعليم المتمايز:

هناك مجموعة من الاستراتيجيات – انظر الشكل -التي تدعم التعليم المتمايز فيما يلي:

1. استراتيجية الأنشطة المتدرجة Tiered Assignments:

تعتبر الأنشطة المتدرجة الصعوبة مهمة جدًا عندما يريد المعلم أن يضمن أن الطلاب ذوي الاحتياجات التعلّمية المتباينة يعملون في نفس الأفكار الأساسية، ويستعملون نفس المهارات الأساسية.

تستعمل الأنشطة المتدرجة لكي يركز الطلاب على نفس المعارف ونفس المهارات الأساسية ولكن وفق مستويات تختلف في الصعوبة، والتجريد، والنهايات المفتوحة. فمن خلال إبقاء على ما يركز عليه النشاط هو نفسه بالنسبة لجميع الطلاب، ولكن مع توفير منافذ وصول ذات درجات متفاوتة من الصعوبة، يزيد المعلم إلى أقصى حد ممكن من احتمال أن يخرج كل طالب بمهارات ومعارف أساسية، ويلقي كل طالب التحدي الذي يناسبه، وإن المعلم المهتم بالأنشطة المتدرجة يوائم مستوى صعوبة المهمة وسرعة تنفيذها مع استعداد الطالب، مثل استخراج مجهولات الفائدة البسيطة والمركبة في مساق الرياضة المالية.

2. استراتيجية الأنشطة الثابتة Anchor Activities:

هي نوع من الأنشطة التعليمية التعلمية التي يُصممها المعلم في ضوء أهداف ومحتوى المنهج المقرر، ولكَل نشاط من هذه الأنشطة أهداف واضحة ومحددة، ويُرّاعَى في تصميمها أن تتنوع في أنواعها ومستواها لتناسب احتياجات الطلاب المختلفة، وتتصف هذه الأنشطة بأنها تعتمد على إيجابية وفعالية الطالب في تنفيذها، وتتصف الأنشطة الثابتة بأنها أنشطة مستمرة أي ليست نشاطًا ينجزه الطالب في بضع دقائق، لكنه يستكمل في حصص متتالية، ويمكن للطالب العمَل في هذه الأنشطة بمفرده أو مع بعض الزملاء، تقدم هذه الأنشطة أحيانًا للطلاب المتفوقين الذين ينتهون بسرعة مما يكلفهم به المعلم من أعمال، فعندئذ ينشغَل هؤلاء الطلاب ببعض الأنشطة الثابتة، فيستفيدون من وقتهم، ويزيدون من تعلمهم وتحصيلهم في الموضوع المطروح للدراسة، كما يتفرغ المعلم للعمَل مع الطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة، مثل إعداد قيود اليومية والترحيل لحسابات الأستاذ وإعداد ميزان المراجعة في مساق المحاسبة.

3. استراتيجية المكعب Cubing Strategy:

هي استراتيجية يتم فيها استعمال أوجه المكعب، لدراسة مادة تعليمية من ست وجهات نظر، بأسلوب ممتع. وتُستخدم هذه الاستراتيجية للتمايز بين الطلبة وفق:

- تصنيف بلوم.
- أنماط التعلم والذكاءات.
- استعدادات الطلبة واهتماماتهم.

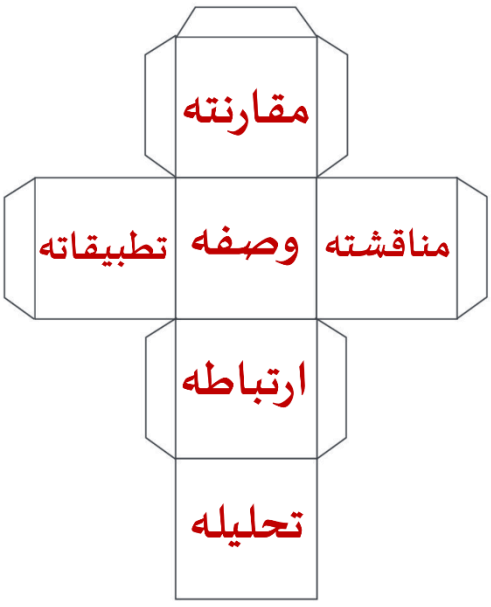

وهناك استخدامات أخرى للمكعب:

- تكوين نتاج من ست خطوات أو مراحل.
- للاستيعاب القرائي (من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ كيف؟).
- الأوجه الستة للفهم.

فهو استراتيجية تعليمية مصممة لمساعدة الطلاب على التفكير في الموضوع أو الفكرة من زوايا متعددة. والمكعب يتضمن ستة أوجه، ويعض كل وجه وصف للأمر أو التكليف التي يجب على الطلاب القيام بها. وتتطلب استراتيجية المكعب إعداد تكليفات مثيرة لاهتمام الطلاب، واستعمالها في إشراكهم وتحفيزهم.

المكعب يوفر وسيلة لجميع الطلاب لاستكشاف موضوع واحد أو فكرة مهمة ولكن بمهام مختلفة على حسب مستويات الطلاب واستعداداتهم وأنماط تعلمهم واهتماماتهم وميولهم ذات الطابع الشخصي. في هذه الاستراتيجية جميع الطلاب يعملون في الأنشطة التي تمليها عليهم المكعبات، ويتم تكليف الطلاب بالأنشطة إما فرادي أو مجموعات. قد يستعمل المعلم مكعب بأنشطة عالية المستوى لفريق الطلاب المتقدمين وقد يستعمل مكعب بأنشطة مناسبة لمستوى الطلاب الذين يجدون صعوبات في التعلم، مثل شرح هرم ماسلو للحاجات في مساقات الاقتصاد والتسويق.

4. استراتيجية قائمة الطعام Menu Strategy:

هي استراتيجية تُستخدم كطريقة للتعلم - أي في العمليات والنتاج. يشرح المعلم المحتوى بإحدى الأساليب ومن ثم توظف هذه الاستراتيجية ليكوّن الطالب المعنى للمحتوى من خلال مجموعة من الخيارات الجذابة لأنشطة وتكليفات صفية تتم المتابعة والدعم المستمر من قبل المعلم مع تنفيذ وقفات تقييمية قصيرة للتحقق من الأهداف. ومدة تطبيقها يتفاوت (ممكن أن تكون حصة لدرس أو أسبوع مثلًا لموضوع أو أسبوعين لوحدة دراسية) عادة تُستخدم لموضوع فترة أسبوع تقريبًا. وعلى المعلم أن يوفر في هذه القائمة مجموعة من الخيارات للطلاب كي يقوموا بالاختيار منها وبحلها وفقًا لضوابط معينة يضعها المعلم.

ومن مميزات هذه الاستراتيجية: التشويق، الاندماج والتفاعل في الأنشطة، تعزيز التعلم الذاتي عند الطلاب (احدى مهارات القرن ال 21)، والأهم أن الطالب يتلقى تغذية راجعة مستمرة من المعلم قبل الانتقال من نشاط إلى آخر، إذ أن هذه التغذية الراجعة المستمرة ستساعد الطالب على التقدم وتحقيق الأهداف، مثل حساب أقساط التأمين وتطبيق مبادئ التأمين على قضايا تأمينية مختلفة في مساق التأمين.

يتم تطبيق الاستراتيجية بهذه الطريقة:

أولاً: الطبق الرئيسي:

يجب أن يتناوله جميع الطلاب، أي أن الأسئلة الواقعة في فئة الطبق الرئيسي يجب أن يقوم جميع الطلاب بالإجابة عليها لأنها تمثل أفكار محورية في الدرس (وفقًا لتحليل المحتوى بالحلقات الثلاث)، إذًا هي أنشطة إلزامية على الطلاب تنفيذها.

ثانياً: الأطباق الجانبية:

ليست جميع الأسئلة إلزامية هنا، الطالب يختار أسئلة وفقًا لضوابط يضعها المعلم، الأطباق الجانبية تحتوي على المعلومات الأساسية.

ثالثاً: الحلويات:

قسم الحلويات اختياري، أي ليس بالضرورة أن يجيب الطالب على أسئلة الحلويات، تمامًا مثل قائمة الطعام الحقيقية، ليس الجميع يطلب الحلويات، ولكن إذا كانت أطباق الحلويات شهية ستصبح جاذبة أكثر ومشجعة على الطلب، كيف نسقط هذا المفهوم على قسم الحلويات لدينا هنا كقائمة تعلم؟ بأن يضع فيها المعلم أنشطة جميلة وجاذبة ومبتكرة تحفز التعلم عند الطالب وتشجعه على تنفيذها، وغالبًا ما تكون المعلومات المتضمنة في قائمة الطعام هي معلومات إثرائية تعزز التعلم.

يمكن أن تطبق قائمة الطعام بأكثر من طريقة في عرض الدرس كأنشطة تعلم، بشكل فردي أو جماعي، أو في نهاية وحدة دراسية (كمراجعة) ولكن من المهم ألا ينتقل الطالب من سؤال إلى آخر قبل تقييم المعلم وتزويده بالتغذية الراجعة ويمكن أن يتم تفعيل نفس القائمة في أكثر من حصة حسب الحاجة حيث يقوم الطالب في كل حصة بإنجاز جزء من القائمة.

5. عقود التعلم Learning Contracts:

قبل البدء في عملية التعليم، يتم عقد اتفاق محدد واضح بين المعلم والطالب أو مجموعة من الطلاب، هذا العقد يتضح فيه ببساطة الغرض من هذه العملية بشكل مُقنع للطلاب، ويتضح به المصادر التعليمية التي سوف يلجؤون إليها، وطبيعة الأنشطة التي سوف يمارسونها، ويتفق أيضًا على أسلوب التقييم وتوقيته. وبذلك فإن هذه الاستراتيجية تنير الطريق للطالب ليخطوا بنفسه خطوات محسوبة تقود إلى تحقيق الهدف، وتجعل منه المحرك الرئيسي لعملية التعليم، وتقع على المعلم مهام إعداد هذه العقود بشكل مبسط، وعرضها بشكل مقنع للطلاب، ولا مانع من أن يتم إجراء بعض التعديلات في ضوء وجهات نظر الطلاب الموضوعية، والتي تراعي ميولهم وخبراتهم السابقة وطبيعة المقررات الدراسية التي

يتناولونها، ولا مانع من تدخل المعلم إذا استلزم الأمر لتقديم مساعدات للطلاب وتذليل بعض الصعوبات، وتعتمد استراتيجية العقود على إشراك الطلاب إشراكًا فعليًا في تحمل مسؤولية تعلمهم، من حيث تحديد كم ما سوف يتعلمونه في فترة زمنية معينة، ومتابعة تقدمهم في الدراسة، وتقييم إنجازاتهم أو بأول. وتتسم هذه الاستراتيجية لكَل طالب أن يتقدم بسرعة مناسبة له ولقدراته بحيث يُحَقِّق الأهداف المنشودة في نهاية العقد، حيث يعقد المعلم اتفاقية مع الطالب للمساق من بداية الفصل الدراسي والمصادر التي يعتمد عليها الطالب والأنشطة وأساليب التقويم.

6. المجموعات المرنة Grouping Flexible:

تستند هذه الاستراتيجية على أساس مهم هو أن كل طالب في الفصل هو عضو في مجموعات مختلفة متعددة يشكلها المعلم ف ضوء أهداف التعليم والتعلم، وأيضًا في ضوء خصائص الطلاب. ويسمح في هذه الاستراتيجية بانتقال الطالب من مجموعة إلى مجموعة أخرى، تبعًا لاحتياجاته التعليمية، وعلى المعلم متابعة الطلاب من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات، لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع الطلاب. ويتم تهيئة وإعداد المكان وتزويده بمصادر تعلم مناسبة لكل مجموعة على حدة تتناسب مع طبيعة المحتوى المطروح وتتلاءم مع خصائص الطلاب، وعلى المعلم أن يهتم بتقييم الطلاب بشكل منفرد وفقًا لمستوى الإنجاز الذي حققه ويختلف أساس تشكيل المجموعات تبعًا للموقع التعليمي، فأحيانًا تكون المجموعة متجانسة القدرات أو الميول، حيث يتم توزيع الطلاب حسب ميولهم العلمية في كل درس منفصل عن الاخر وحسب الموقف التعليمي.

مميزات استراتيجية المجموعات المرنة:

1. تُتِيح فرصة كبيرة لمشاركة الطالب في تنسيق المكان وترتيبه واتخاذ القرار.
2. تُوفّر الفرص للتعارف عن قرب بين جميع أعضاء الفصل وتمنع التكتل بين الطلاب.
3. يتعلم الطلاب مهارات العمل في فريق وتقبل الآراء المختلفة ومهارات التفاوض وحل المشكلات بطرق حضارية.
4. يستطيع الطلاب دراسة موضوع معين من وجهات نظر متعددة من خلال تلك المجموعات.
5. تتيح فرص تعليم وتعلم الأقران مع تبادل أدوار من موضوع إلى آخر.
6. تُساعد مرونة تشكيل المجموعات المعلم في ملاحظة سلوك الطلاب في المجموعات المختلفة أو الاستعدادات، وأحيانًا يكون أعضاء المجموعة مختلفين في أنماط التعلم أو في الميول أو في التجارب السابقة والمعلومات عن الموضوع المطروح.

ويعتمد نجاح اســـتراتيجية المجموعات المرنة على وضـــوح ودقة المعلومات التي يقدمها المعلم للطلاب قبل البدء في العمل، ثم على ملاحظاتهم أثناء العمل، والتدخل للمســـاعدة إذا لزم الأمر، ومثل كل استراتيجيات التنويع تحتاج استراتيجية المجموعات المرنة إلى إدارة حاسمة من المعلم ومشاركة الطلاب في تحمل مسؤولية النظام والالتزام بالقواعد المتفق عليها بالنسبة للسلوك داخل الفصل.

الوسائل والمصادر التقنية ... لتدريس المواد التجارية

تركز التربية الحديثة على المتعلم باعتباره من أهم محاور العملية التربوية، وهو الهدف النهائي لها، ولهذا ظهرت طرائق وأساليب حديثة في التدريس؛ وبالتالي ظهرت مفاهيم تربوية حديثة مثل التعلم الذاتي، والتعلم المستمر والتعليم التعاوني، والتعليم الموجه، وغيرها من المفاهيم تعتمد على اكتساب المتعلم المهارات التي تمكنه من التّعلّم الذاتي بعيدًا عن أساليب التّعلّم التقليدية التي تعتمد على التلقين والاستظهار والحفظ، وبطبيعة الحال فإن المفاهيم التربوية الحديثة أصبحت تعتمد على تعلم المتعلم بنفسه وتحقيق الاستقلالية، والاعتماد على الذات في التّعلّم والبحث والحصول على المعلومات ومواصلة الدراسة، ولهذا أصبح من الضروري تنويع مصادر التّعلّم، وإتاحة الفرصة أمام المتعلمين للوصول إليها والإفادة منها بيسر وسهولة، ومن أهم المصادر التي يمكن الاعتماد عليها:

1. **الكتاب المدرسي:**

هو أداة تعليمية فردية مقدمة في إطار العلاقات التقليدية بين المعلم وطلابه على شكل كتاب يحتل مكانًا في الهيكلية الرسمية للتعليم.

2. **مركز مصادر التعلّم:**

هو مرفق مدرسي، يديره اختصاصي مؤهل، يحتوي أنواعًا وأشكالاً متعددة من المصادر التعليمية والتعلُّمّية، والتقنيات المعلوماتية والتعليمية، يتعامل معها المتعلم بشكل مباشر لاكتساب مهارات البحث عن المعلومات وتحليلها وتقويمها، بغرض بناء معارفه وخبراته وتنميتها، باستعمال أنشطة قائمة على أساليب التّعلّم المختلفة، ويقدم خدمات تسهل على المتعلم والمعلم الاستفادة من إمكاناته.

3. **البوابة التعليمية:**

البوابة التعليمية هي بوابة وطنية للتعلم الإلكتروني تدعم التمكين الرقمي في التعليم، وهي وسيلة للاتصال بين قواعد بيانات الطلبة في وزارة التربية والتعليم وبين جمهور الوزارة سواء كان من الطلبة في جميع المراحل الدراسية والهيئة الادارية والتعليمية في كافة المدارس الحكومية وبين أولياء أمور الطلبة وأبنائهم، وذلك من خلال تقديم خدمات إلكترونية إدارية وتعليمية مثل عرض

درجات الطالب والجدول الدراسي ومتابعة الحضور والغياب اليومي ومتابعة الواجبات اليومية وغيرها من الخدمات ذات العلاقة لخدمه جميع الفئات المستفيدة منها من طلبة ومعلمين واختصاصيين وإداريين بالمدارس وأولياء أمور الطلبة، كما يتم الأخذ بالاعتبار معايير أمن المعلومة.

ويترافق مع نسخة البوابة التعليمية على صفحة وزارة التربية والتعليم نسخة تطبيق إلكترونية (App)للاستخدام من خلال أجهزة الهواتف النقالة وجميع الأجهزة الذكية، بحيث تسمح لولي الأمر من خلال هاتفه النقال بالاطلاع على جميع البيانات المتوفرة عن أبنائه في البوابة بحيث يمكن لولي الأمر متابعة حضور ونتائج أبنائه بشكل مستمر. ومن جانب آخر فإن البوابة التعليمية تقوم بتوفير المحتوى التعليمي الرقمي السهل الوصول إليه مثل الدروس الإلكترونية والمصادر والبرمجيات التعليمية الإثرائية للمواد الدراسية مثل برمجيات المحاكاة لمادتي العلوم والرياضيات وهي برمجيات إلكترونية يتعلم الطالب منها ذاتيا بشكل تفاعلي على الأهداف التعليمية المختلفة كحل المسائل في الرياضيات أو اجراء التجارب العلمية في مواد العلوم

4. **السبورة الذكية (التفاعلية):**

تعدُّ السبورة التفاعلية من أحدث الاكتشافات التعليمية، ويتم استعمالها لعرض عمل ما على شاشة الكمبيوتر، ولها استعمالات وتطبيقات متعددة، فهي تخدم المعلم في طريقة التدريس، وتستعمل داخل قاعات الاجتماعات والمؤتمرات وورش العمل.

5. **الصف الإلكتروني:**

يستعمل الصف الإلكتروني وسائل التّعلّم الرقمي بما فيها: الحاسب الآلي الشخصي، والسبورات الرقمي. وهذه الوسائل جميعها تساعد المعلم على توصيل المعلومة بطريقة سلسة وجاذبة للمتعلم، تناسب جميع أنماط تعلم المتعلمين على اختلاف فئاتهم؛ بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة.

أساليب التقويم

يمثل التقويم أحد أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم، فمن خلاله يتم التعرف على أثر كل ما تم التخطيط له وتنفيذه من عمليات التعليم والتعلم، ونقاط القوة والضعف فيها، ومن ثم اقتراح الحلول التي تساهم في التأكيد على نقاط القوة وتدعيمها، وتلافي مواطن الضعف وعلاجها.

مفهوم التقويم:

التقويم التربوي عملية منهجية تقوم على أسس علمية وعملية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي نظام تربوي ومن ثم تحديد جوانب القوة والضعف في كل منها تمهيدًا لاتخاذ القرارات المناسبة للإصلاح ولتحسين مستوى المتعلم.

أي أن التقويم في العملية التعليمية يشمل عدة عناصر أهمها: تقويم المنهج الدراسي، بعناصره المختلفة (الأهداف – المحتوى – استراتيجيات التعليم والتعلم – التقويم)، وتقويم المعلم، وتقويم نتاجات المنهج.

والمحصلة النهائية للمنهج، أو نتاجه، هو الطالب، أو على الأصح التغير الذي حدث في سلوكه نتيجة تفاعله مع المنهج، ويمكن تقويم المنهج بالتغير الذي أحدثه على سلوك الطالب معرفيًا وعقليًا ووجدانيًا ومهاريًا من مستوى معين إلى مستوى آخر مرغوب فيه، تعبر عنه أهداف المنهج.

العلاقة بين التقويم والتقييم والقياس:

- **التقييم:** يعني إصدار حكم على شخص أو مجموعة أشخاص مثل ممتاز/جيد، متفوق/متعثر دون البحث عن أسباب النجاح للاستفادة منها ولا أسباب التعثر لمعالجتها.
- **القياس:** هو الرقم الذي يحصل عليه الطالب نتيجة إجابته عن الأسئلة.
- **التقويم:** علمية تربوية مستمرة تهدف تقدير التحصيل الدراسي للمتعلم والبحث عن مواطن القوة لتعزيزها، ومواطن الضعف لمعالجتها وإصدار الحكم المناسب؛ بغية اتخاذ القرار المناسب المتعلق بمستقبله الدراسي.

معايير التقويم الجيد:

1. **أن يكون هادفًا:** أن تقيس عملية التقويم مدى تحقق الأهداف، وتتابعها وتطورها.
2. **أن يكون مستمرًا:** تبدأ قبل بداية التعليم وتستمر إلى ما بعده.
3. **أن يكون عمليًا:** يتميز بالصدق، أي أنها تقيس الأهداف التي وضعت لقياسها. والثبات: أي أنها تعطي النتائج نفسها لو أعيدت مرة ثانية. والموضوعية: أي لا يكون العامل الذاتي الشخصي أي تأثير على أحكامها.
4. أن تتسم عملية التقويم بالتنوع في المستوى وفي الأساليب والأدوات، لمراعاة الفروق الفردية بين الطّلاب.
5. **أن يكون شاملًا:** يتناول الجوانب الرئيسية للوحدة الدراسية (الحقائق والمهارات والاتجاهات).
6. ينبغي أن يقيس كل مستويات المجال المعرفي، حيث التذكر والفهم والتحليل والتركيب والتقويم، وكل مستويات المجال الوجداني، حيث الاستقبال والاستجابة والتقويم والتنظيم وتشكيل الذات، وكل مستويات المجال المهاري، حيث الإدراك الحي والميل والاستجابة الموجهة والآلية أو التعويد والاستجابة المعقدة والتكيف والإبداع.
7. يراعي في عملية التقويم أن تترك أثرًا حسنًا في نفس الطّالب، وروحًا معنوية عالية تدفعه إلى حب التعلم، والمثابرة والاجتهاد في طلب العلم.

أسس عملية التقويم:

تستند عملية التقويم التربوي الناجحة إلى أسس ثابتة، يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- ارتباط التقويم بأهداف العملية التعليمية التعلمية.
- شمولية التقويم لكل أنواع الأهداف ومستوياتها التي نرغب في تحقيقها.
- تنوع أدوات التقويم، واتسامها بالصدق والثبات والموضوعية.
- تجريب أدوات القياس قبل اعتمادها، واشتراك المعلم والطالب في بنائها.
- الانتقال من التقويم التقليدي إلى التقويم الأصيل (Assessment Authentic): الذي يسعى لقياس المعرفة العلمية والمهارات عند الطلاب لكي يستخدموها بكفاءة في حياتهم اليومية. والتقويم الأصيل يهدف إلى تطوير المهارات الحياتية الحقيقة، تنمية المهارات العقلية العليا، تنمية الأفكار والاستجابات الخلاقة والجديدة، تنمية مهارات متعددة ضمن مشروع متكامل، تعزيز قدرة الطاب على التقويم الذاتي، واستخدام استراتيجيات التقويم الحديثة وأدواته لقياس الجوانب المتعددة في شخصية المتعلم.
- القدرة على التمييز بين مستويات الأداء المختلفة والكشف عن الفروق الفردية بين الطلبة.

- التقويم علمية مستمرة، ملازمة لجميع مراحل التخطيط والتنفيذ.
- اقتصادية التقويم من حيث الجهد والوقت والكلفة.
- التقويم عملية إنسانية واستراتيجية فعالة للتعرف على الذات وتحقيقها.
- عملية التقويم هي عملية تشخيصية وقائية وعلاجية.
- التقويم علمية منهجية منظمة ومخططة تتم في ضوء خطوات إجرائية محددة.

أهداف التقويم:

يتصف التقويم بشمولية النظرة إلى مكوّنات العملية التربوية التعليمية ويبحث كذلك عن الأسباب التي تؤدي إلى ضعفها أو قوتها من خلال نظرته الشمولية هذه. ومع ذلك فإن أهداف التقويم تركز على المكوّنات الجزئية للعملية التربوية والتعليمية، لكنها في الأخير تربُط بين هذه الجزئيات لتكون حكمًا عامًا وشموليًا على العملية التربوية والتعليمية برمتها. ومن أهداف التقويم:

- معرفة نواحي الضعف والقوة في تعلم الطلاب، وتحديد الاتجاه الذي يسير عليه نموهم العام المعرفي، والاجتماعي، والنفسي، ... إلخ.
- يكشف لنا التقويم عن مدى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة سلفًا والجوانب التي تحتاج إلى تطوير أو تعديل أو تغيير في هذه الأهداف.
- يكشف لنا التقويم نواحي القوة أو الضعف في المعلم، والمنهج الدراسي، وطرق التدريس والوسائل المعينة الأخرى التي تستعمل في عملية التعليم والتعلم أو تخدمها.
- يعد التقويم جزءً هامًا وعملية أساسية في التخطيط والتنظيم والتنفيذ لكافة البرامج في مختلف المنظمات، ذلك لأنه الجسر الذي يوفر الفرصة لعبور المسافة بين الواقع والأهداف المرسومة.
- التقويم وسيلة ضرورية لاختبار مبادئ العمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات؛ وللتأكد من صلاحية تلك المبادئ.
- توفير المعلومات عن درجة تحقيق برنامج ما لأهدافه من خلال إيضاح جوانب القصور وجوانب القوة، وتقديم التغذية الراجعة حول تلك الجوانب.
- تعريف الإداري وواضعي السياسات بالنتائج غير المتوقعة لتنفيذ البرامج سواء كانت سلبية أو إيجابية، ليكون لدى واضعي السياسات المبرر الكافي لتغيير البرامج أو إلغائها.
- توفير معلومات عن مستوى الرضا العام عن نتائج البرنامج ودرجة الدعم المقدمة له.
- التقويم يركز بدرجة كبيرة على تحسين الخدمة أكثر من تقويم ما إذا كانت الخدمة تستحق الإبقاء عليها أم لا.

أنواع التقويم:

يتم تصنيف عملية التقويم في ضوء الأهداف التي تركز عليها إلى ثالث أنواع هي:

التقويم التشخيصي (القبلي) Diagnostic Evaluation:

وهو إجراء يقوم به المعلم في بداية كل حصة دراسية، أو مجموعة من الحصص، أو في بداية العام الدّراسي، من أجل تكوين فكرة على المكتسبات المعرفية القبلية لطلابه ومدى استعدادهم لتعلم المعارف الجديدة. ويهدف هذا النوع إلى:

- تحديد أفضل موقف تعلّمي للمتعلمين في ضوء حالتهم التعليمية الحاضرة.
- التّشخيص التّربوي، حيث يتمكن المعلم من تحديد النّمو العقلي والانفعالي لطلابه، ومدى استعدادهم وميولهم لاكتساب معلومات وخبرات جديدة.
- الكشف عن مدى امتلاك المتعلم معارف أو مهارات أو اتجاهات محددة، مع تحديد الأسباب الكامنة وراء عدم توافرها بغية أعداد الخطط العلاجية الملائمة.
- رصد الأهداف التربوية التي يتوخى الطلاب تحقيقها خلال الفترة الدّراسية أو في نهايتها، ومقارنتها بالأهداف المخطَّط لها.

التقويم التكويني (البنائي) Formative Evaluation:

تتعدد تسميات تقويم الأعمال اليومية للطالب في الكتب والمراجع العربية منها: التقويم المرحلي أو البنائي أو المستمر، أو التكويني. وينظر للتقويم التكويني على أنه عملية منظمة ومستمرة، يتشارك فيها الطالب والمعلم في إصدار حكم حول أداء الطالب نفسه، واستراتيجيات التعليم المتبعة مقارنة مع أهداف التعلم المنشودة، حيث تستخدم بياناته لتحديد مستوى تعلم الطلبة الحالي وتعديل وتكييف أنشطة التدريس لمساعدة كل طالب بمفرده، عند الحاجة لبلوغ مرحلة الإتقان المرغوب فيها. وتتجلى أهمية التقويم التكويني في الآتي:

- مساعدة المعلم على توظيف أساليب تقويم غير تقليدية تسهم في نقل خبرة التعلم من مادة نظرية إلى أخرى مرتبطة بواقع الحياة اليومية للطالب.
- إتاحة الفرصة أمام الطلبة لاستعمال التقويم الذاتي Self-Assessment وتقويم الأقران Peer Assessment من خلال تفعيل استعمال أساليب التعلم التعاوني والتواصل مع الآخرين.
- مراعاة الفروق الفردية وإبراز مواهب الطلبة وإبداعاتهم، ومساعدة الطلبة من ذوي التحصيل المتدني بشكل خاص، في زيادة ثقتهم بأنفسهم وتزويدهم بفرص متعددة للتعبير عن أنفسهم وإظهار قدراتهم.

- تشجيع الطالب على توظيف معارفه واستعمالها في مواقف حياتيه اجتماعية تحتاج إلى تفاعل اجتماعي، أو تواصل مع الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والتعبير عن الذات.
- تحقيق التكامل بين جوانب التعلم المعرفية والوجدانية والمهارية.
- مساعدة المعلمين على الحصول على تغذية راجعة لمتابعة عملية التعليم والتعلم وتفعّيل طرائق تحفيز الطلبة إلى التعلم.
- تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الصفية وتغيير دورهم من المتلقي إلى المشارك الفاعل في عملية التعلم.
- إتاحة الفرصة لأولياء الأمور للتواصل الفعّال مع المدرسة خصوصًا، فيما يتعلق بعمليات التعلم التي تحدث بالمدرسة، والتعرف على انطباعاتهم وآرائهم بمستوى تقدم أبنائهم الدراسي.

التقويم الختامي أو التحصيلي (الشّامل) Summative Evaluation:

ويتم في منتصف الفصل الدراسي أو نهاية الفصل الدراسي أو فترة معينة، ويهدف هذا النوع من التقويم إلى قياس حصيلة المعارف والكفايات التي اكتسبها المتعلمون ويتم فيه وضع التقديرات الكمية والنوعية، والحكم على مستوى المتعلمين، وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة بشأن تحصيلهم أو انتقالهم إلى مستوى أعلى. ومن أهم وظائفه:

- معرفة مدى تحقق الأهداف التّربوية المنشودة، ومنه تحديد الأهداف التي تمَّ تحقيقها.
- رصد نتائج المتعلمين، واصدار أحكام النَّجاح أو الرُّسوب.
- الحكم النّهائي على مدى فعالية عناصر المنهاج (المعلم، والمتعلم، والطّريقة، والوسيلة، والمحتوى ...).
- إمكانية المقارنة بين النتائج على مستوى الصّف الواحد والتّخصص الواحد، وبين نتائج صفيّن أو تخصّصين.
- ويستخدم هذا النوع من التقويم للكشف عن مدى التقدم أو النجاح الذي تحقق بالنسبة للأهداف الكلية للمواقف التعليمية.

ويتم تقويم الخبرات التي اكتسبها الطالب في مقررات العلوم التجارية بمرحلة التعليم الثانوي بتوظيف أساليب التقويم على النحو الآتي:

- **الملاحظة المنظمة:** ويقصد بها ملاحظة سلوك الطالب في المواقف التعليمية المختلفة، مثل: الانضباط الصفي، التعاون مع الزملاء، والسلوك الأكاديمي.
- **المشروعات:** تساهم مشروعات العلوم التجارية في تنمية قدرات ومهارات الطالب للحصول على أفكار في الانخراط في السوق وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- **التقارير:** تتناول التقارير في مقررات العلوم التجارية موضوعات متعددة، مثل: التعليق على فعالية ما، أو معالجة مشكلة محاسبية أو اقتصادية أو تجارية، أو أبداء الرأي حول قضية اقتصادية معاصرة، أو تحليل القوائم المالية لشركة لمشروع تجاري.
- **الاختبارات القصيرة.**
- **ملف أعمال الطالب:** هو تجميع هادف ومنظم لأعمال الطالب وإنجازاته الخاصة بالمادة الدراسية، خلال فترة زمنية محددة، بغرض توثيق مسيرة تعلمه وتقويم أدائه.

والمقصود بإنجاز الطالب: هو كل ما يقوم به من تكليفات، وأعمال تحريرية، وأداءات مختلفة أثناء الحصة وخارجها، وكذلك إنتاجه وإسهاماته في الأنشطة والمشروعات الفردية والجماعية، التي يكلف بها في مجالات المادة الدراسية المختلفة، إضافة إلى مبادراته المرتبطة بتطور تعلمه في مجال معين. ويكون تقسيم الملف على النحو التالي:

1. **التطبيقات:** وهي النشاطات الشفوية أو التحريرية التي تعطى للطالب بقصد تقويمه تقويمًا تكوينيًا بنائيًا في أجزاء من المقرر الدراسي، وقد يكون التطبيق في أثناء الموقف التعليمي أو في نهايته، أو في شكل وظيفة بيتية.
2. **الاختبارات القصيرة:** وهي عبارة عن أسئلة تحريرية تُعطى للطلبة في أثناء الموقف التعليمي، في فترة زمنية قصيرة (10-15 دقيقة)؛ بهدف تقويم ما أتقنوه في جزء من المقرر الدراسي.
3. **التقارير:** وهي أعمال كتابية يعدها الطالب في حدود 200-300 كلمة (صفحة إلى صفحتين)، ومن أمثلة التقارير التي يمكن أن يعدها الطلبة في المواد التجارية: التعليق على زيارة ميدانية، أو محاضرة، أو فيلم، أو برنامج حاسوب، أو برنامج إذاعي أو تلفزيوني.
4. **الأوراق البحثية:** وهي دراسات يعدها الطالب بمفرده، ويوظف فيها خبراته في كتابة البحث، بحيث تعكس جهده الشخصي، تتراوح عدد كلماتها حوالي 1000 كلمة (5-8 صفحات) ومن أمثلتها:
   - إبداء الرأي حول قضية اقتصادية معاصرة.
   - معالجة مشكلة اقتصادية.
   - تحليل القوائم المالية لمشروع ما.
5. **المشروعات:** وهي أعمال بحثية منظمة ومتكاملة يعدها الطالب بمفرده أو بمشاركة عدد من زملائه الطلبة، ومن أمثلة المشروعات في المقررات التجارية:
   - تسجيل برنامج إذاعي أو تلفزيوني.
   - دراسة ميدانية لمشروع تجاري.
   - تصميم موقع تجاري على شبكة الإنترنت.

هياكل الدروس لمساقات المواد التجارية

التخطيط الدرسي:

التخطيط بصفة عامة أسلوب علمي تتخذ بمقتضاه التدابير العلمية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية والتخطيط يعد من أهم العمليات في عملية التدريس، والذي يقوم به المدرس قبل مواجهة طلابه في الفصل، حيث يقوم بصياغة مخطط عمل لتنفيذ التدريس، سواء أكان طوال السنة أو لنصف السنة أو لشهر أو ليوم.

لقد تعددت تعريفات التخطيط الدرسي، واختلف الباحثون والمعنيون بعمليتي التعليم والتعلم في وضع تعريف جامع ومانع لعملية التخطيط للدرس، ويمكنني أن ألخص التعريفات التي أطلقت على التخطيط للدرس بما يلي: «إن التخطيط الدرسي هو مجموعة الخطوات والإجراءات والتدابير التي يتخذها ويحددها المعلم مسبقًا قبل تنفيذه لدرسه، ويتخيل المعلم مسبقًا هنا كافة أركان الموقف التعليمي ويتدرب عليه مسبقًا من أجل ضمان تحقيق تدريس أفضل وتعلم أجود».

وهكذا نرى أن التخطيط للدرس هو بمثابة إعداد مسبق، يتم قبل تنفيذ الدرس، فلا تدريس دون تخطيط مسبق، وتعد عملية التخطيط في مجملها عملية تنبؤيه؛ حيث يتنبأ المعلم ويتخيل الموقف الصفي الذي سيقوم بالتدريس من خلاله، ويتوقع سير الأنشطة وتسلسل الإجراءات وكافة العمليات الأخرى المرتبطة بإكساب طلابه المعارف والمفاهيم والخبرات والنظريات والقواعد والقيم وغيرها.

وتعد عملية التخطيط الجيد للدرس عملية شاملة ومتكاملة تشتمل على جميع التدابير اللازمة، مثل: التدابير التي تتعلق بالأهداف وكيفية صياغتها، وكذلك التدابير التي تتعلق باختيار الأنشطة والتدريبات والمحتوى الملائم لطبيعة الطلاب ولتحقيق الأهداف المنشودة، وأيضًا التدابير المتعلقة بتوفير وإعداد الوسائل والمواد التعليمية المختلفة، وكذلك التدابير المتعلقة باستراتيجيات التدريس وأدوات التقويم المختلفة وغير ذلك من أمور مهمة تشتمل عليها عمليات التخطيط المسبق للتدريس.

ولكي ينجح المعلم في عملية التخطيط الفعال لتدريسه يجب عليه أن يكون ملمًا وواعيًا ببعض المتطلبات الضرورية، ومنها: معرفة طلابه جيدًا، وذلك من خلال حصوله على المعلومات والبيانات

المختلفة المتعلقة بهم في العديد من الجوانب، وأيضًا من خلال معرفة خبراتهم السابقة وأنماط تعلمهم، وأنماط ذكائهم، فهذه الأمور من شأنها أن تساعد المعلم في عمليات تخطيطه للتدريس بصورة فعالة وإيجابية، وأيضًا من المتطلبات المهمة الأخرى أن يكون المعلم ملمًا وواعيًا بمادة تدريسه، فعليه أن يقوم بتحليل مادة تدريسه إلى ما تتضمنه من معلومات ومفاهيم ومصطلحات وتعميمات ومبادئ ومهارات وقيم واتجاهات وغير ذلك، فهذه الأمور تساعد المعلم بشكل رئيس في تحديد الأهداف التربوية المنشودة من عمليات التدريس وكذلك تحقيقها بصورة سليمة، وبالإضافة إلى ما سبق فإنه من الضروري ومن المهم أن يكون المعلم على دراية كاملة بطبيعة البيئة الصفية التي سيقوم بالتدريس فيها، فهو هنا في حاجة لمعرفة حجم حجرات الدراسة وأعداد طلابه والإمكانات المادية والتكنولوجية والتسهيلات المتاحة له أثناء تنفيذ دروسه لطلابه. وبالإضافة لما سبق فإنه من المهم أيضًا أن يكون المعلم على دراية كافية بأهداف التربية وفلسفة التعليم وأهداف وطبيعة المرحلة التعليمية التي يقوم بالتدريس فيها وأهداف المنهج الدراسي والطلاب أنفسهم، فكل هذا من شأنه أن يعزز إمكانات المعلم وقدراته في عمليات التخطيط لدروسه، ويجعله ثابتًا ومتمكنًا من تنفيذ ما خطط له داخل الصف مع طلابه.

أهمية التخطيط الدرسي:

أجمع التربويون على أن للتخطيط الدرسي أهمية بالغة الدقة، وهو خطوة لابد من القيام بها بإتقان من أجل إحراز النجاح، وذلك لأن التخطيط:

1. يستبعد سمات الارتجالية والعشوائية التي تحيط بمهام المعلم، ويحول عمل المعلم إلى نسق من الخطوات المنظمة المترابطة المصممة لتحقيق أهداف جزئية ضمن إطار أشمل لأهداف التعليم.
2. خريطة تنفيذية ضابطة تضع المعلم أمام مهام وإجراءات منهجية مدروسة، يتوقع بعد تنفيذها تحقيق النواتج المستهدفة. فهي بهذا تضمن صحة المسار وحدوده الزمنية، حيث تمكن المعلم من القيام بالاستراتيجيات التّعلّيمية التي رسمها، وتنفيذ أدوات التقويم اللازمة، واستعمال الوسائط المساعدة، وتجعله أقوى ثقة بنفسه لما قام به من اطلاع على محتوى الموضوع المطروق بما يتضمنه من الخبرات والمهارات الواجب إكسابها للمتعلم.
3. ضمانة لتحديد الحاجات التّعلّمية للمتعلمين تبعًا لتصنيفهم حسب مستوياتهم، مما يحقق مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
4. إفادة من التغذية الراجعة التي توفرها إجراءات التقويم البنائية والوقفات التأملية لتطوير المسار.
5. تنمية مهنية مستمرة، حيث يقف المعلم على أهم المستجدات في الموضوع الذي يخطط له مما يجعله أكثر إلمامًا بالمادة العلمية.

6. مســـاهمة من قبل المعلم في تطوير المناهج؛ ذلك أن التخطيط الدرســـي يســـبقه تحليل المنهج بصورة كلية، وتحديد الاستراتيجيات الكفيلة بتنفيذه، وتعرُّف للمواد والوسائل اللازمة لذلك.
7. يمكن المعلم من تحديد مقدار المادة الذي يحقق الهدف، ويناسـب زمن الحصـة، ويلائم صـعوبة المادة أو سهولتها .
8. يعتمد عليها الموجهون والإداريون في متابعة المعلم وتقويمه.

لذا على المعلم أن يولي التخطيط الدرســي عناية فائقة، ومن المفيد جدًا في هذا الصــدد، وقبل البدء في الإعداد أن يتفكر المعلم في الخطوات الآتية:

1. أن يحدد الأفكار الرئيسية والمعلومات الجديدة التي يشتمل عليها الدرس.
2. أن يحدد العلاقة بين المعلومات التي يشـــتمل عليها الدرس وبين معلومات أخرى وردت في دروس سابقة.
3. أن يحدد القيم التي انبثقت عن موضوع الدرس.
4. أن يحدد المهارات التي ينبغي عليه ملاحظتها وتنميتها أثناء الحصة.
5. أن يصوغ كل هذه الأمور في أهداف سلوكية مناسبة.
6. أن يحدد الطريقة أو الخطة المناســـبة التي ســـيتبعها لإثارة اهتمام طلابه وجعلهم يقبلون على الدرس بشغف.
7. أن يحدد وسائل الإيضاح التي تلزمه في الدرس.
8. أن يحدد الأسئلة السابرة وأساليب التقويم المناسبة.
9. أن يحدد الزمن الذي سيحتاج إليه لتحقيق أهدافه.
10. أن يحدد الواجبات اليومية التي سيكلف الطلاب بتنفيذها.

خطوات كتابة التخطيط الدرسي:

تختلف طبيعة التخطيط الدرسي شكلاً ومضمونًا تبعًا لنوع التخييط المراد إنشاؤه (سنوي – فصلي – وحدة دراسية – حصة دراسية)، وما سنتناوله هنا هو تخطيط الحصة الدراسية. وجدير بالذكر أن التخطيط الدرسي وثيقة نظري مختصر لما يراد تنفيذه في الحصة الدراسية، وباعتماد النموذج الوارد أعلاه من المفيد للزميل المعلم مراعاة الخطوات والموجهات الآتية عند كتابة التخطيط الدرسي:

1. هويّة التخطيط الدرســـي هي بياناته التعريفية المحددة؛ لذا فإن تدوينها هام جدًا، لتتبع مســـار ما أنجزه المعلم والمتعلم.

2. **الموارد والمصـــادر/تطبيقات وبرمجيات الإلكترونية:** يحدد المعلم نوع المصـــادر البرامج المستعملة في تنفيذ الحصـة مثل السبورة، السبورة التفاعلية، أوراق عمل، عرض تقديمي، ... وغيرها.
3. **المواطنة والقيم الإسلامية:** يحدد المعلم القيم المكتسبة من الدرس في هذا البند.
4. **نشاط استهلالي (التهيئة الحافزة):**
   - هي المدخل الأساس لولوج أي حصـة دراسية، ومن المفيد التفريق بينها وبين تقويم التّعلّم القبلي، فتدوينه وتنفيذه يكون مجديًا ومندرجًا تحت التهيئة الحافزة إذ كان بناء الخبرة الجديدة يرتكز وبقوة على اســتدعاء الخبرة الســابقة لدى المتعلمين، وغالبًا ما يكون هذا واردًا في بناء المفاهيم الاقتصـادية والمحاسـبية، وفي حالات ارتباط ناتجين ببعضـهما، أو عدم إتمام إنجاز المرسوم تحقيقه في الحصـة السـابقة، إذ ليس بالضـرورة – على الدوام – وجود صلة وثيقة بين موضوعين متتاليين.
   - ومن الضـروري أن يكون النشـاط الاستهلالي جاذب، وثيق الصـلة بالموضـوع المطروق، ويســتحســن أن يكون المتعلم طرفًا فاعلاً فيها، تدوّن – بكلمات مختصــرة – في الحيز المخصـص لها. مثال: قيام الطلاب بتمثيل أدوار مسـرحية حوارية، عرض مشـهد (مقطع من فلم)، خبر من جريدة محلية، استثمار المثير المرئي في الكتاب المدرسي، مثل الصور والعبارات.
5. **أهداف التّعلّم (نواتج التّعلّم):** محور التخطيط الدرسي وجوهره المستهدف من الموقف التعليمي التّعلّمي، ويدوّن الناتج كما ورد في رأس الموضوع من الكتاب المدرسي المقرر.
6. **الزمن:** من الضروري أن يزن المعلم في تخطيطه الدرسي وأنشطته بحيث يوزع زمن الحصة توزيعاً لا يطغى فيه هدف على هدف ولا نشــاطٌ على نشــاط، فالســيطرة على الزمن كفاية من كفايات المعلم الناجح.
7. **الإجراءات والوسائل التعليمية:**
   - **دور المعلم:** يدوّن في هذا الحقل – باختصـــار – التعليمات والتوجيهات والمبادرات والفعاليات التي سيكلف بها المعلم المتعلمين (الطلاب) أو سيقوم بها.
   - **دور المتعلم (الطالب):** يدوّن في هذا الحقل – باختصـــار – كل ما ســيقوم به المتعلم من استجابات وفعاليات ومبادرات. ويتم اختيار الاستراتيجيات التعليمية التّعلّمية من (طرائق التدريس) المشار إليها أسفل التخطيط الدرسي.
8. **التقييم من أجل التعلم:** يدوّن في هذا الحقل – باختصار – آليات التقويم وأدواته.
9. **خاتمة الدرس:** وهو نشـــاط مخطط له، ينفذه جميع الطلبة في نهاية الدرس لتلخيص ما تعلموه والرجوع إلى أهداف الدرس والتأمل فيما حققوه والتفكير في الكيفية التي عملوا بها. ولخاتمة

الدرس أهمية للطالب حيث: تســـاعد الطالب على تذكر ما تم تعلمه، وتربط الطالب بأهداف الدرس، وتعزز دافعية الطالب والإحســـاس بالإنجاز. وأهمية للمعلم: تســـاعده على تقويم تعلم الطلاب، وتقوده إلى التخطيط لتعلم أبعد وأعمق، وفرصة للتأمل في فاعلية عملية التدريس.

10. **وقفة تأملية:** من الضـــروري أن يفرد المعلم في تخطيطه مكاناً للملحوظات يمكن أن يســتغله في تســجيل المواقف الجديدة التي يواجهها، أو الصــعوبات والمعوقات التي حالت دون تحقيق الأهداف .كذلك يحدد في حقلها ما إذا حقق الأهداف بنجاح، أو يتطلب الدرس تغيير اســتراتيجية التعليم، أو يحتاج إلى تغيير نوع الأنشــطة، أو أنه يحتاج إلى المزيد من الأنشــطة التعزيزية والعلاجية.
11. **أساليب التقييم من أجل التعلم:** يحدد في هذا الحقل نوع الأساليب مثل: الأسئلة الصفية، والتغذية الراجعة، والتقييم الذاتي، أو تقييم الأقران وغيرها.
12. **مهارات القرن الـــــ 21:** يحدد المعلم المهارات المتبعة في تنفيذ الدرس وقد تم ذكر المهارات سابقًا في هذا الإطار.
13. **اســتراتيجيات التعليم والتعلم:** يحدد المعلم الاســتراتيجية المتبعة في الحصــة الدراســية والتي سوف نتطرق إليها في الصفحات التالية.
14. **اســـتراتيجيات التعليم المتمايز:** يحدد المعلم اســـتراتيجيات التعليم المتمايز المتبعة في الحصة الدراسية والتي سوف نتطرق إليها في الصفحات اللاحقة.

نموذج التخطيط الدرسي:

المقرر/رمزه			
الصف			
اليوم			
التاريخ			
الحصة			

عنوان الدرس:	الوحدة الدراسية:

المواد والأدوات	☐ الكتاب المدرسي ☐ السبورة ☐ ورقة عمل ☐ أوراق ملونة ☐ عرض تقديمي ☐ أخرى: .....
ربط المنهج	
المواطنة والقيم الإسلامية	

النشاط الاستهلالي		
الزمن		

الزمن	أهداف التعلّم	استراتيجيات التعليم والتعلم	الإجراءات	التقييم من أجل التعلّم

الخاتمة		
الزمن		

دعم الفئات التحصيلية	
الأنشطة الإثرائية	
سؤال التحدي	
وقفة تأملية	☐ تحققت الأهداف بنجاح ☐ يتطلب الدرس تغيير استراتيجية التعليم ☐ يحتاج الدرس إلى تغيير نوعية الأنشطة ☐ أخرى: .....

مهارات القرن الـ 21	☐ التفكير الناقد	☐ التواصل والعمل الجماعي	☐ الإبداع وحل المشكلات	☐ القيادة وصنع القرار	
	☐ المواطنة المحلية والعالمية	☐ الريادة والمبادرة	☐ الثقافة التكنولوجية	☐ التمكن اللغوي	

استراتيجيات التعليم والتعلم	☐ التعلم التعاوني	☐ الحوار والمناقشة	☐ فكر – زاوج – شارك
	☐ الاستقصاء	☐ دورة التعلم	☐ العصف الذهني
	☐ التفكير الناقد	☐ التعلم الإلكتروني	☐ اللعب بالأدوار
	☐ التدريس بالمشروع	☐ التعلم الذاتي	☐ أخرى: .....

استراتيجيات التمايز	☐ المجموعات المرنة	☐ صنع المكعب	☐ قائمة الطعام	☐ عقود التعلم
	☐ المحطات التعليمية	☐ الأنشطة المتدرجة	☐ الأنشطة الثابتة	☐ أخرى: .....

الإطار التطبيقي
لدليل المعلم

KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education

مملكة البحرين

وزارة التربية والتعليم

أساسيات الجودة ونماذج التميز

البحرين 2030

الأهداف العامة لمقرر أساسيات الجودة ونماذج التميز (جود 210)

يدرس المساق لطلبة المستوى الثاني في الفصل الدراسي الثالث، حيث يتضمن المساق دراسة مفهوم الجودة والنشأة والأهمية، ودعائم الجودة، ونماذج الجودة والتميز.

يهدف المساق إلى تزويد الطالب بالمعلومات والمهارات اللازمة ليكون قادرًا على أن:

- يدرك أهمية الجودة في مجالات الحياة المختلفة.
- يتعرف إسهامات علماء الجودة.
- يستوعب مفاهيم الجودة ومبادئها.
- يدرك دعائم الجودة وآثارها.
- يتعرف أشهر نماذج الجودة.
- يتعرف نموذج الجودة المطبق بمملكة البحرين.
- يتمثل الجودة والتميز في ممارساته السلوكية، وأداء واجباته وإنجاز أعماله.

الخطة الزمنية لمقرر أساسيات الجودة ونماذج التميز (جود 210)

KINGDOM OF BAHRAIN
Ministry of Education

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم

المحتوى العلمي المطلوب في مقرر أساسيات الجودة ونماذج التميز للفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م

المادة/اسم المقرر ورمزه: أساسيات الجودة ونماذج التميز-جود ٢١٠-٨٠٥

اسم الكتاب: أساسيات الجودة ونماذج التميز

المسار: توحيد المسارات التعليم الفني والمهني

الصف: الثاني - الثالث

الفصل (الوحدة)	عنوان الدرس ورقمه	الصفحة (من – إلى)	الأسبوع	الملاحظات
الأولى الجودة ... المفهوم، النشأة، الأهمية	مفهوم الجودة	١١-٢٥	١	قراءة ص١٤-١٨
	مراحل تطور الجودة (١)	٢٥-٣٣	٢	
	مراحل تطور الجودة (٢)	٣٣-٣٧	٣	قراءة ص ٣٧-٣٨ مركز التميز في مملكة البحرين
الثانية دعائم الجودة	المواصفات، المقاييس والمعايير	٤٣-٥٢	٤	
	دليل الجودة	٥٣-٥٧	٥	
	أدوات الجودة (١)	٥٨-٧٦	٦	قراءة ص ٥٩-٦١
	أدوات الجودة (٢)		٧	
	التحسين المستمر	٧٧-٨٦	٨	
	تكاليف الجودة	٨٧-٩٧	٩	
الثالثة نماذج الجودة والتميز	النموذج الأوروبي للتميز	٩٩-١١٥	١٠	قراءة ص١١٦-١٤٣
	نظام المؤسسة العالمية للمعايير الايزو (ISO)	١٤٤-١٥١	١١	
	مراجعة عامة	-	١٢	

الطبعة المعتمدة: كتاب أساسيات الجودة ونماذج التميز(جود ٢١٠) الطبعة الأولى ٢٠١٠م

الوحدة الأولى

الأهداف التعليمية

يتوقع من طالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن:

1- يعرف مفهوم الجودة.

2- يشرح المراحل الأساسية لتطور الجودة.

3- يفرق بين مميزات كل مرحلة من مراحل تطور الجودة.

4- يقارن بين آليات تحقيق الجودة.

5- يحدد العوامل الرئيسية التي أدت إلى تقدير أهمية الجودة وتبنيها عالميًا.

6- يحدد مبادئ تحقيق الجودة.

7- يتعرف أبرز الرواد في مجال الجودة ويوجز إسهاماتهم.

الدرس الأول:

مفهوم الجودة

أهداف الدرس

1- يعرف مفهوم الجودة.

(ص19-20)

المواد والأدوات اللازمة:

السبورة – أقلام – الكتاب المدرسي – البوربوينت -الإنترنت – الكمبيوتر – جهاز عرض البيانات (Data Show).

استراتيجيات التعليم والتعلم:

- استراتيجية المناقشة والحوار
- التفكير الناقد

مهارات القرن ال21:

- التواصل والعمل الجماعي
- التمكين اللغوي
- المواطنة المحلية والعالمية
- التفكير الناقد

المواطنة والقيم الإسلامية:

- قيم الانتماء والولاء والمواطنة
- القيم الإسلامية والإنسانية
- التعاون والاحترام

ربط المنهج:

- **الربط الأفقي:**
  - الربط بواقع الحياة
- **الربط العمودي:**
  - التربية الاقتصادية (قصد101)
  - اللغة العربية
  - اللغة الانجليزية

المفردات الأساسية:

- الجودة

محتوى الدرس ومقترحات لتنفيذه:

أولا: التهيئة (النشاط الاستهلالي)

- عرض فيديو عن الجودة ليستنتج من خلاله الطالب عنوان الدرس.
- طرح المعلم للسؤال التالي:
  - أصبحت الجودة أحد العناصر المهمة في جميع جوانب الحياة. وضح ذلك.
- تكليف الطالب بتدوين الإجابة والمناقشة مع الزملاء.
- تتم المناقشة وسيقوم المعلم بالتأكيد على موضوع الدرس وهو الجودة.

ثانيا: العرض

الهدف الأول

أن يُعرف الطالب الجودة خلال 10 دقائق.

دور المعلم: يقوم المعلم بعرض إرشادات واضحة لأداء المهمة وهي:

- سيتم طرح سؤال ويجب الإجابة عليه بشكل فردي.
- السؤال: برأيك، ما المقصود بالجودة؟
- يجب على الطالب التفكير والانتهاء من حل السؤال في 3 دقائق.
- عند الانتهاء، سيقوم المعلم باختيار الطلبة عشوائيًا للإجابة على السؤال.
- سيقوم المعلم بتفعيل استراتيجية التفكير الناقد من خلال أخذ رأي الطلبة عن إجابات زملائهم.

دور الطالب: الإجابة على السؤال والمناقشة مع المعلم والزملاء.

دور المعلم: يتم التعقيب على الموضوع من خلال عرض المحتوى بواسطة شرائح البوربوينت (التعريفات التي حددها أبرز خبراء الجودة).

استراتيجيات التعليم والتعلم: المناقشة والحوار، التفكير الناقد.

التقييم من أجل التعلم

دور المعلم: يقوم المعلم بعرض سؤال للتأكد من تحقيق الهدف وهو كالتالي:

- ما المقصود بالجودة التي حددها خبراء الجودة "ديمنج"، "كروسبي"، "جوران".

دور الطالب: على الطلبة الإجابة بشكل فردي على السؤال من خلال تدوين الإجابة في الدفتر في فترة زمنية محددة (دقيقتان).

دور المعلم: سيقوم المعلم بعرض الإجابة الصحيحة بواسطة شرائح البوربوينت وتقديم التغذية الراجعة.

دور الطالب: على كل طالب تصحيح الإجابة بشكل فردي.

أساليب التقييم: سؤال وجواب، كتابي، تقييم فردي، التغذية الراجعة.

ثالثا: الخاتمة

- مراجعة المصطلحات والتعريفات والأهداف.
- حل أسئلة الكتاب (ص40) لقياس مدى فهم الطلبة للدرس.

- عرف مفهوم الجودة.

الدرس الثاني:
مراحل تطور الجودة

أهداف الدرس

1- يوضح المرحلة الأولى لتطور الجودة. (مرحلة الفحص)

2- يشرح مرحلة ضبط الجودة.

3- يوضح مساهمة علماء الجودة في وضع أسس علم الجودة الحديث.

4- يشرح مرحلة ضمان الجودة.

5- يوضح مفهوم إدارة الجودة.

6- يحدد جوائز الجودة ونماذج التميز.

(ص21-37)

المواد والأدوات اللازمة:
السبورة – أقلام – الكتاب المدرسي – البوربوينت -الإنترنت – الكمبيوتر – جهاز عرض البيانات (Data Show).

استراتيجيات التعليم والتعلم:
- استراتيجية المناقشة والحوار
- التفكير الناقد
- التعلم التعاوني
- المعلم الصغير
- الخريطة الذهنية

مهارات القرن ال21:
- التواصل والعمل الجماعي
- التمكين اللغوي
- المواطنة المحلية والعالمية
- التفكير الناقد

المواطنة والقيم الإسلامية:
- قيم الانتماء والولاء والمواطنة
- القيم الإسلامية والإنسانية
- التعاون والاحترام

ربط المنهج:
- **الربط الأفقي:**
  - الربط بواقع الحياة
- **الربط العمودي:**
  - التربية الاقتصادية (قصد101)
  - اللغة الانجليزية

المفردات الأساسية:
- الحرفي
- الفحص
- التدقيق
- ضبط الجودة
- العمليات
- خرائط التحكم
- العينة

- إدارة الجودة
- إدارة الجودة الشاملة

محتوى الدرس ومقترحات لتنفيذه:

أولا: التهيئة (النشاط الاستهلالي)

- عرض فيديو عن مراحل تطور الجودة ليستنتج من خلاله الطالب عنوان الدرس.
- طرح المعلم للسؤال التالي:
  - ما أبرز مراحل تطور مفهوم الجودة؟
- تكليف الطالب بتدوين الإجابة والمناقشة مع الزملاء.
- تتم المناقشة وسيقوم المعلم بالتأكيد على موضوع الدرس وهو مراحل تطور الجودة.

.

ثانيا: العرض

الهدف الأول

أن يوضح الطالب المرحلة الأولى لتطور الجودة. (مرحلة الفحص) خلال 15 دقيقة.

دور المعلم: البدء بسؤال الطلبة "كيف تطور مفهوم الجودة؟"

دور الطالب: حل السؤال ومناقشة السؤال مع زميله.

دور المعلم: يتم التعقيب على الموضوع من خلال عرض المحتوى بواسطة شرائح البوربوينت (مراحل تطور الجودة).

دور المعلم: البدء في مناقشة المرحلة الأولى وطرح الأسئلة التالية:

- كانت مرحلة الفحص تعتمد على النموذج الحرفي في التصنيع. فمن هو الحرفي؟
- كان الحرفي يضع إشارة على المُنْتَج الذي به عيوب في السابق تسمى بالعلامة التجارية، هل سمعت عنها؟
- تم الانتقال من النظام الحرفي إلى نظام التصنيع والآلات، حيث تبنت أمريكا مجموعة من الممارسات الإنتاجية لتحسين جودة الإنتاج أبرزها "الفحص" و "التدقيق"، برأيك كيف تسهم هذه العوامل في تحقيق الجودة؟
- تضمنت النظرية العلمية الإدارية ظهور عدة عوامل أسهمت في تكاثر العيوب وانخفاض الإنتاج، اقترح بعض الإجراءات التي يمكن اتخاذها للتغلب على هذه المشكلة.

دور الطالب: المناقشة مع المعلم والزملاء الأسئلة السابقة.

دور المعلم: يتم التعقيب على الموضوع من خلال عرض المحتوى بواسطة شرائح البوربوينت.

استراتيجيات التعليم والتعلم: فكر-زاوج-شارك، المناقشة والحوار.

التقييم من أجل التعلم

دور المعلم: يقوم المعلم بعرض سؤال للتأكد من تحقيق الهدف الثاني وهو كالتالي:

- ما المقصود بالفحص؟
- اعتمدت الجودة خلال الثورة الصناعية على ثلاثة عوامل رئيسية، اذكرها.
- ما أهم مرتكزات النظرية الإدارية العلمية؟

دور الطالب: على الطلبة الإجابة بشكل فردي على السؤال من خلال تدوين الإجابة في الدفتر في فترة زمنية محددة (4 دقائق).

دور المعلم: سيقوم المعلم بعرض الإجابة الصحيحة بواسطة شرائح البوربوينت وتقديم التغذية الراجعة.

دور الطالب: على كل طالب تصحيح الإجابة بشكل فردي.

أساليب التقييم: سؤال وجواب، كتابي، تقييم فردي، التغذية الراجعة.

الهدف الثاني

أن يشرح الطالب مرحلة ضبط الجودة خلال 10 دقائق.

دور المعلم: يقوم المعلم بعرض إرشادات واضحة لأداء المهمة وهي:

- سيتم طرح سؤال ويجب الإجابة عليه بشكل فردي.
- السؤال: برأيك، كيف تسهم جودة العمليات في تحسين جودة الإنتاجية؟
- يجب على الطالب التفكير والانتهاء من حل السؤال في 3 دقائق.
- عند الانتهاء، سيقوم المعلم باختيار الطلبة عشوائيًا للإجابة على السؤال.
- سيقوم المعلم بتفعيل استراتيجية التفكير الناقد من خلال أخذ رأي الطلبة عن إجابات زملائهم.

دور الطالب: الإجابة على السؤال والمناقشة مع المعلم والزملاء.

دور المعلم: يتم التعقيب على الموضوع من خلال عرض المحتوى بواسطة شرائح البوربوينت (خارطة الضبط الإحصائي).

استراتيجيات التعليم والتعلم: المناقشة والحوار، التفكير الناقد.

التقييم من أجل التعلم

دور المعلم: يقوم المعلم بعرض سؤال للتأكد من تحقيق الهدف الأول وهو كالتالي:

- ما المقصود بخرائط التحكم؟
- أكمل المخطط التالي. (خارطة ضبط إحصائي)

دور الطالب: على الطلبة الإجابة بشكل فردي على السؤال من خلال تدوين الإجابة في الدفتر في فترة زمنية محددة (3 دقائق).

دور المعلم: سيقوم المعلم بعرض الإجابة الصحيحة بواسطة شرائح البوربوينت وتقديم التغذية الراجعة.

دور الطالب: على الطلبة تبادل الإجابات ليتم تصحيحها من قبل زملائهم.

أساليب التقييم: سؤال وجواب، كتابي، تقييم بالأقران، التغذية الراجعة.

الهدف الثالث

أن يوضح الطالب مساهمة علماء الجودة في وضع أسس علم الجودة الحديث خلال 15 دقيقة.

دور المعلم: سيتم عرض سؤال ويجب الإجابة عليه بشكل جماعي.

- من هم أبرز خبراء الجودة؟ (من الدرس السابق).
- أكد ديمنج على أهمية تحسين الإنتاج، برأيك ما هي مزايا تحسين الإنتاج؟

دور الطالب: تقوم كل مجموعة بعرض الإجابات والمناقشة.

دور المعلم: يتم التعقيب على الموضوع من خلال عرض المحتوى بواسطة شرائح البوربوينت.

دور المعلم: شرح مبادئ ديمنج لتحقيق الجودة بالإضافة إلى أبرز أفكار العالم جوران لتحقيق الجودة بالإضافة إلى مخطط السبب والنتيجة من خلال المناقشة والحوار.

استراتيجيات التعليم والتعلم: المناقشة والحوار، التعلم التعاوني.

دور المعلم: يقوم المعلم بعرض سؤال للتأكد من تحقيق الهدف الثاني وهو كالتالي:

- ما مزايا تحسين الإنتاج؟
- ما أبرز الأفكار التي شدد عليها العالم جوران لتحقيق الجودة؟
- ما هو المسمى الآخر لمخطط السبب والنتيجة، وما استعماله؟

دور الطالب: على الطلبة الإجابة بشكل فردي على السؤال من خلال تدوين الإجابة في الدفتر في فترة زمنية محددة (5 دقائق).

دور المعلم: سيقوم المعلم بعرض الإجابة الصحيحة بواسطة شرائح البوربوينت وتقديم التغذية الراجعة.

دور الطالب: على كل طالب تصحيح الإجابة بشكل فردي.

أساليب التقييم: سؤال وجواب، كتابي، تقييم فردي، التغذية الراجعة.

الهدف الرابع

أن يشرح الطالب مرحلة ضمان الجودة خلال 10 دقائق.

دور المعلم: يقوم المعلم بتكليف طالب لشرح مرحلة ضمان الجودة.

دور الطالب: التفاعل مع زميلهم (المعلم الصغير) ومناقشة المحتوى.

دور المعلم: يتم التعقيب على الموضوع من خلال عرض المحتوى بواسطة شرائح البوربوينت (دورة ديمنج لتحقيق ضمان الجودة).

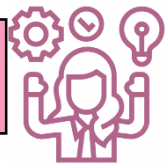

استراتيجيات التعليم والتعلم: المعلم الصغير.

التقييم من أجل التعلم

دور المعلم: يقوم المعلم بعرض سؤال للتأكد من تحقيق الهدف الأول وهو كالتالي:

ـعلل:ـ تمثل دورة ديمنج أسلوبًا فعالاً لمراقبة ضمان الجودة.

دور الطالب: على الطلبة الإجابة بشكل فردي على السؤال شفويًا.

دور المعلم: سيقوم المعلم بعرض الإجابة الصحيحة بواسطة شرائح البوربوينت وتقديم التغذية الراجعة.

أساليب التقييم: سؤال وجواب، شفوي، التغذية الراجعة.

الهدف الخامس

أن يوضح الطالب مفهوم إدارة الجودة خلال 10 دقائق.

يقوم المعلم بعرض إرشادات واضحة لأداء المهمة وهي:

- سيتم طرح سؤال ويجب الإجابة عليه بشكل فردي.
- السؤال: برأيك، ما المقصود بإدارة الجودة الشاملة؟
- يجب على الطالب التفكير والانتهاء من حل السؤال في 3 دقائق.

- عند الانتهاء، سيقوم المعلم باختيار الطلبة عشوائيًا للإجابة على السؤال.
- سيقوم المعلم بتفعيل استراتيجية التفكير الناقد من خلال أخذ رأي الطلبة عن إجابات زملائهم.

دور الطالب: الإجابة على السؤال والمناقشة مع المعلم والزملاء.

دور المعلم: يتم التعقيب على الموضوع من خلال عرض المحتوى بواسطة شرائح البوربوينت (إدارة الجودة الشاملة).

استراتيجيات التعليم والتعلم: المناقشة والحوار، التفكير الناقد.

التقييم من أجل التعلم

دور المعلم: يقوم المعلم بعرض سؤال للتأكد من تحقيق الهدف الثاني وهو كالتالي:

- ما المقصود بإدارة الجودة الشاملة؟
- ما هي أهم مبادئ إدارة الجودة الشاملة؟

دور الطالب: على الطلبة الإجابة بشكل فردي على السؤال من خلال تدوين الإجابة في الدفتر في فترة زمنية محددة (3 دقائق).

دور المعلم: سيقوم المعلم بعرض الإجابة الصحيحة بواسطة شرائح البوربوينت وتقديم التغذية الراجعة.

دور الطالب: على كل طالب تصحيح الإجابة بشكل فردي.

أساليب التقييم: سؤال وجواب، كتابي، تقييم فردي، التغذية الراجعة.

الهدف السادس

أن يحدد الطالب جوائز الجودة ونماذج التميز خلال 10 دقائق.

دور المعلم: كلف الطلبة على شكل مجموعات بإعداد خريطة ذهنية عن أهم جوائز الجودة ونماذج التميز من خلال الاستعانة بالكتاب.

دور الطالب: إعداد الخريطة الذهنية وعرضها على الصف.

دور المعلم: يتم التعقيب على الموضوع من خلال عرض المحتوى بواسطة شرائح البوربوينت (جوائز الجودة ونماذج التميز).

استراتيجيات التعليم والتعلم: الخريطة الذهنية.

التقييم من أجل التعلم

دور المعلم: يقوم المعلم بعرض سؤال للتأكد من تحقيق الهدف الثالث وهو كالتالي:

- ما المقصود بإدارة الجودة الشاملة؟

دور الطالب: على الطلبة الإجابة بشكل فردي على السؤال من خلال تدوين الإجابة في الدفتر في فترة زمنية محددة (3 دقائق).

دور المعلم: سيقوم المعلم بعرض الإجابة الصحيحة بواسطة شرائح البوربوينت وتقديم التغذية الراجعة.

دور الطالب: على كل طالب تصحيح الإجابة بشكل فردي.

أساليب التقييم: سؤال وجواب، كتابي، تقييم فردي، التغذية الراجعة.

ثالثا: الخاتمة

- مراجعة المصطلحات والتعريفات والأهداف.
- حل أسئلة الكتاب (ص40) لقياس مدى فهم الطلبة للدرس.
  - عرف كلًا من الفحص والتدقيق.
  - اذكر أهم مرتكزات النظرية العلمية الإدارية لفدريك تايلور.
  - بين أهمية تحسين جودة الإنتاج.
  - عرف كلًا من العمليات –خرائط التحكم- العينة – الرؤية.
  - اكتب مبدئ جوران لتحقيق الجودة.
- إعداد مطوية تتضمن ملخص لمراحل تطور الجودة.

(تتضمن اسم المرحلة - الفترة – الخاصية)

الأهداف التعليمية

يتوقع من طالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن:

1- يميّز بين المواصفات والمقاييس والمعايير.

2- يعرّف أهمية دليل الجودة، ويحدد مكوناته الأساسية.

3- يتعرف أدوات الجودة وأهميتها.

4- يصنف أدوات الجودة بحسب طبيعة استعمالها.

5- يستعمل أدوات الجودة في تطبيقات متنوعة.

6- يعرّف مبدأ التحسين المستمر، ويبين أهميته، ومنهجياته.

7- يعرّف الزبون، وأهمية إرضائه.

8- يميز بين الزبون ومقدمي الخدمات والمنتجات.

9- يعرّف ثقافة المؤسسة، ويبين أهميتها.

10- يعرّف مفهوم تكاليف الجودة، ويلخص أنواعها.

الدرس الأول

المواصفات والمقاييس والمعايير

أهداف الدرس

1- يوضح المواصفات والمقاييس والمعايير.

2- يشرح المنتج والخدمة والعملية والجوانب التي تراعيها.

(ص46-52)

المواد والأدوات اللازمة:

السبورة – أقلام – الكتاب المدرسي – البوربوينت -الإنترنت – الكمبيوتر – جهاز عرض البيانات (Data Show).

استراتيجيات التعليم والتعلم:

- استراتيجية المناقشة والحوار
- التعلم التعاوني
- المعلم الصغير

مهارات القرن ال21:

- التواصل والعمل الجماعي
- التمكين اللغوي
- المواطنة المحلية والعالمية
- التفكير الناقد

المواطنة والقيم الإسلامية:

- قيم الانتماء والولاء والمواطنة
- القيم الإسلامية والإنسانية
- التعاون والاحترام

ربط المنهج:

- **الربط الأفقي:**
  - الربط بواقع الحياة

- **الربط العمودي:**
  - التربية الاقتصادية (قصد101)
  - اللغة الانجليزية

المفردات الأساسية:

- المواصفات
- المقاييس
- المعايير
- المنتج
- العملية

محتوى الدرس ومقترحات لتنفيذه:

أولا: التهيئة (النشاط الاستهلالي)

- بدأ الدرس بوصف موجز عن المواصفات والمقاييس والمعايير، ثم اطرح الأسئلة التالية:
  - ما الفرق بين المواصفات والمقاييس والمعايير؟
  - كيف يتم استعمالها لتحديد ضمان جودة المنتج أو الخدمة أو العملية؟
- يتم تكليف الطلاب بتدوين الإجابة والمناقشة مع زملائهم.
- سيقوم المعلم بالمتابعة وعرض المحتوى بواسطة شرائح البوربوينت.

ثانيا: العرض

الهدف الأول

أن يوضح الطالب المواصفات والمقاييس والمعايير خلال 10 دقائق.

دور المعلم: سيتم عرض سؤال ويجب الإجابة عليه بشكل جماعي.

- برأيك، إلى ما ترمز هذه الجهات المعروضة في الجدول؟

دور الطالب: تقوم كل مجموعة بعرض الإجابات والمناقشة.

دور المعلم: يتم التعقيب على الموضوع من خلال عرض المحتوى بواسطة شرائح البوربوينت.

دور المعلم: شرح الفرق بين المواصفات المقاييس والمعايير، بالإضافة إلى الأمثلة للجهات المعتمدة لمقاييس وطنية ودولية.

استراتيجيات التعليم والتعلم: المناقشة والحوار، التعلم التعاوني.

التقييم من أجل التعلم

دور المعلم: يقوم المعلم بعرض سؤال للتأكد من تحقيق الهدف الأول وهو كالتالي:

ـعرف كلًا من المواصفات والمقاييس والمعايير.

دور الطالب: على الطلبة الإجابة بشكل فردي على السؤال شفويًا.

دور المعلم: سيقوم المعلم بعرض الإجابة الصحيحة بواسطة شرائح البوربوينت وتقديم التغذية الراجعة.

أساليب التقييم: سؤال وجواب، شفوي، التغذية الراجعة.

الهدف الثاني

أن يشرح الطالب المنتج والخدمة والعملية والجوانب التي تراعيها خلال 20 دقيقة.

دور المعلم: يقوم المعلم بتكليف طالب من كل مجموعة لشرح مفهوم المنتج والخدمة والعملية.

دور الطالب: التفاعل مع زملائهم (المعلم الصغير) ومناقشة المحتوى.

دور المعلم الصغير: طرح سؤال على الزملاء وهو كالتالي:

- برأيك، ما هي المواصفات التي يجب توافرها لضمان جودة المنتج /الخدمة/العملية؟

دور المعلم: يتم التعقيب على الموضوع من خلال عرض المحتوى بواسطة شرائح البوربوينت (مواصفات المنتج/الخدمة/العملية).

استراتيجيات التعليم والتعلم: المعلم الصغير

[التقييم من أجل التعلم]

دور المعلم: يقوم المعلم بعرض سؤال للتأكد من تحقيق الهدف الثاني وهو كالتالي:

- صنف الجمل التالية حسب مواصفات المنتج/الخدمة/ العملية.
  - اللباقة في المعاملة.
  - جميل الشكل.
  - متين وثابت.
  - الدقة في القياسات.
  - حسن التواصل مع الزبون.

دور الطالب: على الطلبة الإجابة بشكل فردي على السؤال من خلال تدوين الإجابة في الدفتر في فترة زمنية محددة (3 دقائق).

دور المعلم: سيقوم المعلم بعرض الإجابة الصحيحة بواسطة شرائح البوربوينت وتقديم التغذية الراجعة.

دور الطالب: على كل طالب تصحيح الإجابة بشكل فردي.

أساليب التقييم: سؤال وجواب، كتابي، تقييم فردي، التغذية الراجعة.

ثالثا: الخاتمة

- مراجعة المصطلحات والتعريفات والأهداف.
- نشاط ختامي:
  - عدد خمسة من اهم الجوانب التي تراعى في المنتج.
  - ماهي العملية؟

الدرس الثاني

دليل الجودة

أهداف الدرس

1-يذكر مميزات دليل الجودة.

2-يميز بين سياسات، إجراءات، تعليمات وسجلات الجودة.

(ص53-57)

المواد والأدوات اللازمة:

السبورة – أقلام – الكتاب المدرسي – البوربوينت -الإنترنت – الكمبيوتر – جهاز عرض البيانات (Data Show).

استراتيجيات التعليم والتعلم:

- فكر - زاوج – شارك
- الخريطة الذهنية

مهارات القرن ال21:

- التواصل والعمل الجماعي
- التمكين اللغوي
- المواطنة المحلية والعالمية
- التفكير الناقد

المواطنة والقيم الإسلامية:

- قيم الانتماء والولاء والمواطنة
- القيم الإسلامية والإنسانية
- التعاون والاحترام

ربط المنهج:

- **الربط الأفقي:**
  - الربط بواقع الحياة
- **الربط العمودي:**
  - التربية الاقتصادية (قصد101)
  - Office Management (ادر111)
  - اللغة الانجليزية

المفردات الأساسية:

- سياسات الجودة
- إجراءات الجودة
- تعليمات الجودة
- سجلات الجودة

محتوى الدرس ومقترحات لتنفيذه:

أولا: التهيئة (النشاط الاستهلالي)

ابدأ الدرس بالربط مع مقرر ادر111 (levels of management) ومن ثم تقديم وصف موجز عن مفهوم دليل الجودة.

ثانيا: العرض

الهدف الأول

أن يذكر الطالب مميزات دليل الجودة خلال 10 دقائق.

دور المعلم: البدء بسؤال الطلبة "ما هي أبرز مميزات دليل الجودة؟"

دور الطالب: حل السؤال ومناقشة السؤال مع زميله.

دور الطالب: المناقشة مع المعلم والزملاء السؤال السابق.

دور المعلم: يتم التعقيب على الموضوع من خلال عرض المحتوى بواسطة شرائح البوربوينت (مميزات دليل الجودة).

استراتيجيات التعليم والتعلم: فكر-زاوج-شارك.

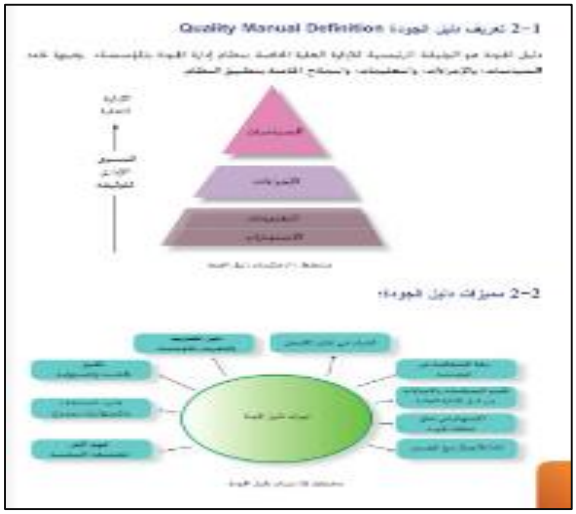

التقييم من أجل التعلم

دور المعلم: يقوم المعلم بعرض سؤال للتأكد من تحقيق الهدف الأول وهو كالتالي:

ـعدد مميزات دليل الجودة.

دور الطالب: على الطلبة الإجابة بشكل فردي على السؤال شفويًا.

دور المعلم: سيقوم المعلم بعرض الإجابة الصحيحة بواسطة شرائح البوربوينت وتقديم التغذية الراجعة.

أساليب التقييم: سؤال وجواب، شفوي، التغذية الراجعة.

الهدف الثاني

أن يميز الطالب بين سياسات، إجراءات، تعليمات وسجلات الجودة خلال 15 دقيقة.

دور المعلم: كلف الطلبة على شكل مجموعات بإعداد خريطة ذهنية عن مفهوم كل من سياسات، إجراءات، تعليمات وسجلات الجودة من خلال الاستعانة بالكتاب.

دور الطالب: إعداد الخريطة الذهنية وعرضها على الصف على شكل مجموعات.

دور المعلم: يتم التعقيب على الموضوع من خلال عرض المحتوى بواسطة شرائح البوربوينت.

استراتيجيات التعليم والتعلم: الخريطة الذهنية.

التقييم من أجل التعلم

دور المعلم: يقوم المعلم بعرض سؤال للتأكد من تحقيق الهدف الثاني وهو كالتالي:

- ما المقصود بسياسات الجودة؟
- اكتب مثالين على سجلات الجودة.

دور الطالب: على الطلبة الإجابة بشكل فردي على السؤال من خلال تدوين الإجابة في الدفتر في فترة زمنية محددة (3 دقائق).

دور المعلم: سيقوم المعلم بعرض الإجابة الصحيحة بواسطة شرائح البوربوينت وتقديم التغذية الراجعة.

دور الطالب: على كل طالب تصحيح الإجابة بشكل فردي.

أساليب التقييم: سؤال وجواب، كتابي، تقييم فردي، التغذية الراجعة.

ثالثا: الخاتمة

- مراجعة المصطلحات والتعريفات والأهداف.
- نشاط ختامي:
  - عدد مميزات دليل الجودة.
  - عرف تعليمات الجودة.
  - عرف دليل الجودة.